

نشأة منظمة بيتار وتكوينها العسكري في أوروبا الشرقية ١٩٢٣ - ١٩٢٥

أ. د. هاني عبيد زباري

م. م. شذى أرشيد عناية

جامعة البصرة - كلية الآداب

الملخص

تهدف الدراسة الى بدايات نشأة منظمة (بيtar) خلال المده (١٩٢٣-١٩٢٥) من قبل جهود جابوتينسكي المعارضة للتوجهات الصهيونية العالمية ، وألأسهامات التي قدمها بشكل فعلي في إنشاء أغلب المنظمات الصهيونية ، وعدت بيتار واحده من أكثر تلك المنظمات فاعلية في إنشاء دولة الكيان الصهيوني ، وايضاً انطلقت الدراسة من أبرز مبادئ منظمة بيتار (الشبيبة) وأهم أسباب وراء تسميتها فضلاً عن ذلك، أهدافها التي تباينت بين ما هو أستيطاني يسعى الى حل المشكله اليهودية لاسيمها صعوبة اندماج اليهود في المجتمعات الأوروبية بشكل عام وفي بولندا بشكل خاص بالإضافة الى ، أدراك الصهاينة منذ بداية مشروعهم الأستيطاني في فلسطين بأهمية أسباب أملاك القوة البشرية أي الشبيبة والقوة المادية بمعنى السلاح لتحقيق تطلعاتهم الاستعمارية ، أما عسكرياً ، أذ سعت المنظمة الى تأسيس وحدات صهيونية عسكرية مستقلة للقضاء على العرب دون الحاجه الى دعم القوات البريطانية المستقرة في فلسطين ، فضلاً عن ذلك ، عدت بيتار الذراع العسكري الشبابي للحركة التصحيحية

علاوة على ما تقدم ، على الرغم من وصف الصهاينة التقليديون لمنظمة بيتار بالطرف الا أنها في الوقت نفسه مثلت أحدى أكثر التيارات الصهيونية واقعية وأتساقاً مع الواقع الصهيوني .

**الكلمات المفتاحيه :** جابوتينسكي ، بيتار ، الحركة التصحيحية.

**The Emergence of the Beitar organization and its military formation  
1923-1925**

**Prof Dr. Hani Obaid Zubari**

**Assist Lect. Shatha Arshid Enaya**

**University of Basra- College of Arts**

**Abstract**

The study aims at the beginnings of the emergence of the Beitar organization during the period (1923-1925) through the efforts of Vladimir Zeev Jabotinsky in opposition to the global Zionist tendencies, and the contributions he actually made in establishing most of the Zionist organizations. Beitar was considered one of the most effective of those organizations in establishing the entity state. Zionism, and the study also started from the most prominent principles of the Beitar (Youth)

Organization and the most important reasons behind its name. In addition, its goals varied between what was settler and sought to solve the Jewish problem, especially the difficulty of the integration of Jews into European societies in general and in Poland in particular, in addition to the perception of the Zionists. Since the beginning of their settlement project in Palestine, the importance of the reasons for possessing human power, meaning youth, and material power, meaning weapons, to achieve their colonial aspirations, and what is military, as the organization sought to establish independent Zionist military units to eliminate the Arabs without the need to support the British forces stationed in Palestine, in addition to that. I returned Beitar, the arm of my military youth, to the corrective movement

In addition to the above, although the traditional Zionists described the Beitar organization as extremist, at the same time it represented one of the most realistic Zionist movements and consistent with the Zionist reality.

**Keywords:** Jabotinsky, Betar, corrective movement

### المقدمة

تعدد المنظمات داخل الحركة الصهيونية، منها الأستيطانية والأخرى علمانية ودينية وكذلك عمالية، فضلاً عن ذلك، منظمة بيتار التي عدت من أقوى المنظمات السياسية داخل الحركة الصهيونية العالمية ومنذ تأسيسها في بداية العقد الثاني من القرن العشرين، ثم انتقلت إلى باقي المجتمعات التي تتواجد فيها الحاليات اليهودية، إذ كان هدفها الرئيسي هو ترسيخ المثل الصهيونية بين الشبيبة اليهود وتمكينهم من الهجرة إلى فلسطين لتحقيق هدفهم القومي بأقامة دولة الكيان الصهيوني، فضلاً عن ذلك عدت بيتار الجناح لمعارضة التوجهات الصهيونية العمالية، وكانت هذه المعارضه تعود للعديد من الأسباب السياسية او الأيديولوجية، وعلى الرغم من ذلك عدت الذراع العسكري لمنظمة أيتسل، إذ أمدتها بالقوة الشبابية المعياه بأيديولوجية التعصب القومي .

تم تقسيم البحث إلى مباحثين، تناول الأول تأسيس منظمة بيتار وبداية نشأتها ، في حين ركز المبحث الثاني على أعداد الشبيبة وتكونها العسكري ، وقد اعتمدت الباحثه ، على مجموعة قيمه من المصادر المتعددة التي تسلط الضوء على هذه الحقبة التاريخية، والتي رفت الدراسة بالكثير من المعلومات المهمة ، شملت الرسائل الجامعية والكتب العربية والمغربية والموسوعات والمعاجم فضلاً عن الكتب الأجنبية التي كان لها الدور الأهم في هذه الدراسة .

### المبحث الأول : تأسيس منظمة بيتار وبداية نشأتها

عمل الصهابين على تحقيق تطلعاتهم الاستعمارية من خلال مشروعهم الاستيطاني في أرض فلسطين ، من خلال أدراكم بأهمية أملاك أسباب القوة البشرية والمادية أي الشبيه والسلاح فأسسوا الكثير من المنظمات الصهيونية منها منظمة (بيتار) التي عدت الذراع الشبابي للحركة الصهيونية التصحيحية<sup>(١)</sup> بقيادة جابوتتسكي<sup>(٢)</sup> (Jabotinsky)

بعد استقالة جابوتتسكي من السلطة التنفيذية عام ١٩٢٣ وعلى الرغم من، كل الانتقادات التي وجهت له ألا انه اصر على مواصلة النضال واكد عزمه على البقاء في السلطة التنفيذية، لكنه تراجع عن قراره وارسل رساله لرئيس اللجنة التنفيذية تضمنت انتقادات لعمل اللجنة التنفيذية الصهيونية بقوله "طالبت القيادة بالالتزام بمبادئ الصهيونية السياسية<sup>(٣)</sup> التي اقرها هرتزل (hertzl)<sup>(٤)</sup> وبرنامج بازل، فأصرت القيادة انها توجهت في النظام نفسه ولأنني أتجه في اتجاه معاكس لنهج القيادة الصهيونية ، فأنا أرى نفسي خارج المنظمة الصهيونية"<sup>(٥)</sup>.

ويبدو ان جابوتتسكي اتخذ قرار الاستقالة بمفرده نتيجة شعوره بالأحباط والعزلة المتزايدة وربما شعوره العميق بالأهانة لأنه لم يكن موضع تقدير من قبل شخصيات اقل منه ، نتيجة الصراع بينه وبين زعماء الحركة الصهيونية عام ١٩٢٣ عندما وصلتهم أنباء تفاوض جابوتتسكي مع أعضاء حكومة جمهورية أوكرانيا الديمقراطية في المنفى لتشكيل قوة عسكرية يهودية من أجل حماية السكان اليهود في القرى والمدن بفعل محاولة جيش جمهورية أوكرانيا استعادتها من الحكم السوفيتي ، وهذا أثار مخاوف الزعماء الصهابين من ذلك الاتفاق أن يتذبذب المزدوج من أضطهاد الناشطين الصهابين الروس داخل الاتحاد السوفيتي فضلاً عن ذلك ، أدراكم ان دخول جابوتتسكي في ذلك الاتفاق من دون موافقتهم تحدياً لسلطتهم لذلك أستغلوا ذلك الاتفاق كفرصة لاتهام جابوتتسكي بأنه عرض شعبه للخطر وخيانة السياسية ووصفته الصحافة اليهودية بالخائن ، وفي كانون الثاني ١٩٢٣ فتح زعماء الصهابين تحقيق رسمي مع الزعماء السياسيين الأوكرانيين وبالتالي الأمر الذي دفع جابوتتسكي للأستقالة من اللجنة التنفيذية الصهيونية وهو في غضب شديد وليس نادماً<sup>(٦)</sup>

يضاف الى ذلك ، السبب الأقوى شعوره بالقييد وعدم الحرية اثناء وجوده في المنظمة الصهيونية وعدم ايمانه بشخصية وايزمان(weisman)<sup>(٧)</sup> القيادية وكذلك ميل المنظمة الصهيونية نحو اليسار<sup>(٨)</sup>، وعلق تروتسكي<sup>(٩)</sup> (TROTSKY) ذات مره قائلاً "ان أولئك الذين يرغبون في حياة هادئه لم يحالفهم الحظ لأنهم ولدوا في القرن العشرين"<sup>(١٠)</sup>، وتعاطف جابوتتسكي مع هذا الشعور<sup>(١١)</sup>

بعد استقالة جابوتتسكي من السلطة التنفيذية في كانون الثاني ١٩٢٣ واضعاً لنفسه مساره الأيديولوجي قرر ترك الحياة العامة والأعتزال لممارسة نشاطه الصحفي، لنشر الأفكار

الصهيونية وبث سياسة الكيرين هايسود<sup>(١٢)</sup> بطريقه اعلاميه منظمة لصالح المشروع الصهيوني مع تأكيد نشاطه الصحفي بعدم التدخل بالشؤون السياسية وخوفاً من التأثير على دعم المشروع الصهيوني، خشية منه على جمع الأموال من الأضطرابات السلبية، واصبح مسؤولاً عن أجهزة الدعايه والصحافه الصهيونية، واقتصر نشاطه بقضيه الصهيونية على انقاذ مجلة رازفيت(RASVET)<sup>(١٣)</sup> الأسبوعيه الصادره باللغة الروسيه والتي كانت قد انتهت صلاحيتها وانقلت الى برلين عام ١٩٢٣ الناطقه باسم الاتحاد الصهيوني - الروسي الى ان أصبحت الصحيفه ناطقه باسمه<sup>(١٤)</sup>

بناءً على ذلك، وافق جابوتسكي على القيام بجولة محاضرات في دول البلطيق لأنه لم يطل ابتعاده عن السياسه كثيراً فقد خرج في حمله اعلامية لجمع التبرعات لخدمة صندوق صحيفة رازفيت، وكانت زيارته الى رигا (righa)<sup>(١٥)</sup> عاصمة لاتفيا في تشرين الثاني ١٩٢٣ بمثابة نقطه تحول في مسيرة جابوتسكي المهنيه لألقاء عدة محاضرات امام اتحاد الطلاب حشمونائي<sup>(١٦)</sup> حول موضوع الصهيونية والنشاط الاستعماري، واعجب جابوتسكي بحركة سوكول التشيكيه<sup>(١٧)</sup> (SOKOL)، وفي أوائل العشرينات كما قال اللاتفيون "شعبنا جدياً يتمتع بحكومة فعاله ولم يكونوا عرضه لحماسه وطنيه هستيريه تجاه الأقليات العرقية والأجانب"<sup>(١٨)</sup> وأكد جابوتسكي لابد من الأبعاد عن التطور الاقتصادي لليهود في لاتفيا نتيجة الصراع الكبير بين طبقة رواد الأعمال في لاتفيا والمصالح الاقتصادية اليهودية ، وشهدت ظاهرة لآلاف الأشخاص في فيلنا (vilna)<sup>(١٩)</sup> عام ١٩٢٣ وأشار اليهم انهم كانوا يرتدون ملابس انيقة ومظهر جيد<sup>(٢٠)</sup>

أزاء هذه الأحداث، أعجبت المجموعه الطلابيه الحشمونية بخطاب وشخصيته جابوتسكي حول الصهيونية والنشاط وفقاً لرواية جابوتسكي بعد الاندماج في الشراب والغناء أذ اخذ الطالب سيفاً ونقووا به على الطاوله ثلاث مرات لتأكيد تعهدهم بأنهم مع جابوتسكي، واتحدوا مع الحركة الصهيونية الحشمونية ، العضوية المختاره هي ٨٠ عضواً واكبر اعضائها البالغ من العمر ٢٢ عاماً فقط في رiga ، ، فضلاً عن ذلك ، ادرك جابوتسكي ان هذا بالنسبة لهؤلاء الطلاب مجرد غطاء ثقافي ، والى جانب المجموعه الطلابيه ، التقى جابوتسكي بمجموعة من طلاب المدارس الثانويه وتحدث معهم عن اليعار بن يهودا (Alyueazar bin yahud)<sup>(٢١)</sup> أبو اللغة العربيه ورفيق سلاحه القديم جوزيف ترومبلدولور<sup>(٢٢)</sup>

وبعد انهاء جابوتسكي محاضراته ، تقدمت نحوه مجموعة من شبيبة اعضاء اتحاد الطلاب حشمونائي بقولهم "ليس لك الحق في التبشير بمثل هذه الآراء وأثارة الشباب اذا كنت لا تنوی دعوتهم الى العمل . فأما ان تلتزم الصمت او تبدأ بالعمل "<sup>(٢٣)</sup>

وفي ضوء ذلك ، أعلن جابوتسكي برفقة ثلاثة عشر عضواً من شباب حشمونائي رسمياً في ٢٧ كانون الأول ١٩٢٣ عن تأسيس بيتار فضلاً عن ذلك ، العديد من ممثلي نوادي المدارس اليهودية المحلية والحركات الكشفية من خلال اتحاد اربع مجموعات شبيبة في اطار تنظيمي واحد سمي " هستدرو هانوعير هاتسيوني هاكتيفيستي على شيم يوسف ترومبلدور "<sup>(٤)</sup> بمعنى اتحاد الشباب الصهيوني الناشط على اسم يوسف ترومبلدور او اختصاراً هستدروت ترومبلدور ، تكون الاتحاد في البداية فقط من ٤٣ شاباً ودعت شبيبة بيتار المنظمة لتأسيس حزب سياسي جسدت فيه أفكارها النشطة ، وعد جابوتسكي الأب الفكري لأرييل شارون (ARIEL SHARON) (٥) (٦) (LIKUD) وحزب الليكود ، وتبنت بيتار الأيديولوجية الدارونية الاجتماعية والفاشية والعسكرية وكان الشمعدان (الشمعدان ذو السبعة فروع ) رمزاً للغيلق اليهودي ومنظمة شبيبة بيتار ، والشباب البيتاريين جعلوا من الشمعدان رمزاً للحركة التحريفية ، عد جابوتسكي ، الأب الروحي لليمين القومي الصهيوني لذلك جاءت قصائده بعيدة عن الشاعرية وخاليها وقرباً إلى الأتجاه السياسي وخاصة النشئ العربي وكتب القصائد الصهيونية في مدة اليشوف (Yishuv) (٧) ، يبدو ان جابوتسكي لم يمانع صورة الهزيمة التي تظهر بمظهر التضحية والفاء لذا كتب عن سجن عكا (٨) حيث مكث فيه بضعة اشهر بعد اتهامه من قبل سلطات الانتداب البريطاني بالتورط في اشعال احداث النبي موسى (٩) التي قتل فيها يهود اكثر مما قتل فيها عرب ، وكتب عن تل حاي (tel hai) (١٠) التي قتل فيها تحديداً ترومبلدور رفيق السلاح الذي شارك جابوتسكي في تشكيل اول فرقه قتالية يهودية بمثابة كتيبة عسكرية عرفت "قادة البغال او كتيبة جاليبولي" ضمن الجيش البريطاني في فلسطين ولتكون فيما بعد نواة العمل العسكري الصهيوني ، وقد طالب جابوتسكي بتغيير أسمها إلى "كتيبة صهيون" (١١) وادى ذلك إلى انشاء مجموعة جوزيف ترومبلدور للشباب الناشط الصهيوني والتي تطورت الى بيتار وهو اختصار للبريت يوسف ترومبلدور (عهد جوزيف ترومبلدور) اذ أراد جابوتسكي ان يخلد زميله ترومبلدور كشخصية ضحت في سبيل الصهيونية لذلك جاءت تسميتها بيتار اختصاراً للعبارة العربية "بريت يوسف ترومبلدور" (١٢) والتي تعني "حلف ترومبلدور" (١٣)

ومن الجدير بالذكر ، جاءت تسمية منظمة بيتار (BETAR) على اسم يوسف ترومبلدور لرفع مكانة الطلائعيه ، حيث قال ترومبلدور "مطلوب منا رجال جاهزين لعمل أي شيء لكل ما تطلبه ارض إسرائيل ، المثالية التامة في الخدمة" (١٤) ، وأجاب جابوتسكي بأنه لا يوجد انس كهولاء فرد ترومبلدور سيكون (١٥) ، واكملا جابوتسكي قوله "بأنه على خطأ وترومبولدور على صواب والأول من البشر وقف امامي كان ترومبلدور حيث كان محاماً جندياً عاملأً في الزراعة حتى في تل حاي ذهب ليبحث عن عمل" (١٦) أي ان الهدف هو خلق جيل يهودي اشهه

بالماكينة يفعل كل شيء دون أي تردد<sup>(٣٧)</sup> كما تمت كتابة بيتار بحرف "تاف" بدلاً من "تت" للرمز إلى الارتباط بقلعة بيتار، اخر معلم لليهود في حربهم ضد الرومان<sup>(٣٨)</sup> وهناك رأي آخر أشار إلى سبب تسمية بيتار ، بمعنى إلى قلعة بيتار التاريخية التي لم يبقى منها إلا بعض اطلال تسمى اليوم من قبل أهالي قرية بتير<sup>(٣٩)</sup> جنوب غرب القدس (خبرة اليهود) ومفردة بيتار تتكرر بلمعنيين في قصيدة جابوتتسكي "تشيد بيتار، من قاع الغبرة والغفونه بالدم والعرق سينبت لنا عرق شامخ وسخي وشديد وبيتار الأسيره يودفات ومسادة"<sup>(٤٠)</sup>.

ويتضح مما تقدم في مفردات قصيدة جابوتسكي، انه كان الجدال على اشهه بين الصهيونية المركزية والتفصيحية حول أراضي شرق الأردن بعد ان قسم الانتداب البريطاني ضفتي النهر ومنع اليهود من البناء على الضفة الشرقية، وفي ظل ذلك الظرف التاريخي كتب جابوتسكي "فلتذهب يميني في مهب النسيان ان نسيت يسار النهر"<sup>(٤١)</sup> وتعني الضفة الغربية لا الشرقية ، لكن جابوتسكي في ذروة عقائده وتوطنه كانت رؤيته إلى فلسطين بعين الغربي في اللغة العبرية ، واصبح آرون بروس(arun brubs) رئيس مجموعة ريلا اول عضو في بيtar<sup>(٤٢)</sup>

وتجدر الاشارة إلى ، اهم الأسباب وراء تأسيس منظمة بيتار من قبل جابوتتسكي ، غرس الأفكار الصهيونية في الشباب اليهودي وتحويلهم إلى خدام وجند للدولة التي سيتم تأسيسها مستقلاً أي دولة الكيان الصهيوني ، فضلاً عن ذلك ، اعجاب جابوتتسكي بالزعيم الفاشي الإيطالي بنينتو موسوليني<sup>(٤٣)</sup> (BENTINO MUSSOLINI) (وإنماجها في التنظيم كان سبباً في ظهور شبيبة بيتار كمنظمة ذات توجهات فاشية ، أذ عد الشباب الصهيوني جابوتتسكي بأنه "أبو فلسطين" وهو رافع شعار هتفوا به "ألمانيا لهتلر ، إيطاليا لموسوليني وفلسطين لجابوتتسكي"<sup>(٤٤)</sup> ولهذا السبب عد ديفيد بن غوريون (David ben Gurion)<sup>(٤٥)</sup> أحد الآباء المؤسسين للدولة الصهيونية وزعيم حزب ماباي<sup>(٤٦)</sup> وان جابوتتسكي فاشي واطلق ايضاً أعضاء ماباي على جابوتتسكي لقب فلاديمير هتلر<sup>(٤٧)</sup> (HITLER) ، أذ عدت بيتار نموذج متطرف للشبيبة الصهيونية التي امتدت ايسل<sup>(٤٨)</sup> (etzel) بالأسلحة وعدت الذراع العسكرية للتصححين بالقوة الشبابية المعياه بأيديولوجية التغلب القومي<sup>(٤٩)</sup>

وأنطلاقاً من هذه العموميات ، تأسست بيتار بهدف رفع مستوى المواطنين العاديين الذين تحتاجهم الدولة اليهودية من الشباب في أراضي جالوت (٥٠) (GOLIATH) ونشأت الشبيبة اليهودية على حب الوطن وتعزيز الولاء والترابط مع الأرض والهوية اليهودية ، وكذلك تسهيل الطرق لجمع شتات اليهود في فلسطين مع تسهيل الهجرة والأندماج في فلسطين وإقرار العدالة الاجتماعية والسياسية تحت راية واحدة ولغة واحدة ونشيد وطني واحد ، من أجل تحقيق التوحيد

والتضامن بين الشباب اليهودي ، ومجال نشاط بيتار الرئيسي هو الشتات ولا ينفي تجاهل هذه القضية عند تحديد الهدف كيهود في إقامة دولة يهودية حرة وديمقراطية تقوم على أغليبة يهودية على جانبي نهر الأردن<sup>(٥١)</sup>

وعلى هذا الأساس ، شكلت منظمة بيتار المعارض الأكبر للأتجاه الصهيوني العمالى<sup>(٥٢)</sup> لأسباب سياسية وايديولوجية فقد نظر التصحيحين للصهاينة العمال على انهم خونه للقضية القومية اليهودية وذلك نتيجة قبولهم لكتاب الأبيض<sup>(٥٣)</sup> الصادر منذ عام ١٩٢٢ وتعرض كل مشروع او برنامج سياسي تقوم به الحركة العمالية للنقد المباشر من الحركة التصحيحية من اجل السيطرة على ساحة العمل الصهيوني ، ونتيجه لذلك تم اعداد الشباب اليهود في الشتات للدور الذي أدوه للدولة المراد انشاؤها ، ولم يتم ارسالهم الى أراضي فلسطين الا بعد اكتساب المعرفة والخبرة الازمة خلال مدة زمنية معينة ، ولابد ان الجيش اليهودي أدرك ان الدولة اليهودية ممكنة فقط على ضفتي نهر الأردن<sup>(٥٤)</sup>

وفي الأطار نفسه ، وبعد عودة جابوتتسكي من جولته البلطيقية ، الى برلين حدد البرنامج السياسي لمنظمة بيتار، اذ كتب في صحيفة رازفيت سلسلة من المقالات التي حملت عنوان (برنامجنا) لتحقيق الأهداف السياسية للمنظمة هي كانت اشبه بالبرنامج السياسي للحركة التصحيحية، وكانت اهم الأهداف هو قيام دولة عبرية أي الأرض على ضفتي نهر الأردن والأستيطان المكثف وحل المشكلة المالية أي القرض القومي ورأى جابوتتسكي ان هذه المبادئ لا يمكن تحقيقها دون مساعدة دولية حيث هدفت بيتار لأن تكون طليعة الأمة لأقامة الدولة العربية في أرض فلسطين وحدد جابوتتسكي لهم الطريق حيث قال "خطتنا الصراع المكشوف وقوة دفاع مستقلة ، بدون صراع وبدون قوة حمايه لن تكون هناك صهيونية، الطريق الجديد هي تعليم الشباب اليهودي في ارض فلسطين وخارجها فنون القتال العسكري وان يكونوا دائمًا مستعدين للنداء في أي لحظه"<sup>(٥٥)</sup>

وعلى هذا الأساس أصبحت منظمة بيتار تيارا اساساً من شرق اوربا التي نادت من خلال برنامجهما برفع القيود عن الهجرة الصهيونية عن فلسطين ومصادرة جميع الأراضي المزروعة والعامنة في فلسطين وتأجيل الصراع الطبقي وسحق التمرد العربي دون الحاجة الى اللجوء الى بريطانيا بشكل مباشر فضلاً عن ذلك ، الأعتماد على التحالف معها في قضاء المشروع الصهيوني وإنشاء وحدات عسكرية وكان ظهور تلك المنظمة الشبابية في اعقاب التغيرات الجذرية في المجتمع اليهودي العام<sup>(٥٦)</sup>

في ضوء ذلك ، اعجب جابوتتسكي بهؤلاء الشبيبه البيتاريين الذين لمس فيهم الحماسة والتطرف وهما ما كان يسعى لهما بين الأوساط الشبابيه كوسيلة فعاله لتحقيق هدف الصهيونية ضد ما

اسماء بالصهيونية الغاندية<sup>(٥٧)</sup> والداعيه الى اتباع الطرق السلمية وأوضح ان العرب يجب ان يجدوا شباباً يهودياً يدافع عن مصالحه في اغتصاب فلسطين لأن في ذلك تأكيداً للحق اليهودي ، وفي ضوء ما ذكرناه ، كان لمنظمة بيتار الدور الكبير في تحقيق رؤيه جابوتتسكي القائمه بأنها منظمة الشباب التصحيحية ، التي ضمت خلال تلك المده اكثراً من ٢٠٠٠ عضو في كافة انحاء العالم ويبعدوا ان هذه المنظمة بدأت وتطورت بدون مؤتمرات منتظمه ، وهذا ما جعلها بعيده عن المؤتمرات والندوات لتحقيق أهدافها ، وتصورت ان الصهيونية قد تستغني عن الديمقراطية لتحقيق الدولة اليهودية<sup>(٥٨)</sup>

ومن نافلة القول ، ظهرت الحركة في منتصف عشرينات القرن العشرين ولم تكن سوى واحدة من عشرات الأحزاب السياسية الصهيونية في جميع انحاء العالم لكن دعى كل منها انه وجد صيغة فريده لكيفية بناء وطن لليهود في فلسطين الأنذابية ، وفي ظل قيادة بيتار كان الحزب التصحيحي واحداً من اقوى الحركات الصهيونية في اوروبا وشكل تهديداً حقيقياً لقوة وشعبية الصهاينه الذين سيطروا على الوضع السياسي الصهيوني وان انشغال الحركة التحريفية بالنزعة العسكرية ومعارضتها للأشتراكية واحتضانها للعديد من الممارسات الاستبدادية ، كان نتاج سياسة متماسكة فرضها جابوتتسكي على المنظمة منذ تأسيسها وتم قبولها من قبل اعضائها .

### المبحث الثاني : أعداد (الشبيبه) وتكونها العسكري

بعد تأسيس منظمة شبيبة بيتار عام ١٩٢٣ ، أعلنت هدفها الرئيس وهو اعداد الشباب للحياة في فلسطين من خلال تدريبهم على العمل الزراعي وتعليمهم اللغة العبرية والتدريب العسكري ، وتبنت المنظمة فكرة الأعداد العسكري وأنشاء وحدات عسكرية ، وكان ما يميزها عن غيرها من المنظمات هو التزامها بالتدريب العسكري للشباب اليهودي ، وقد ظهر ذلك في أفكارها عندما نشر جابوتتسكي عام ١٩٢٣ فكرة اطلق عليها اسم الجدار الحديدي<sup>(٥٩)</sup> التي اكد فيها ان اليهود جلبوا الحضارة الى فلسطين ، كما اكد الشبيبة ان الشعب الفلسطيني سلك طريق الثورة شأنه شأن باقي الشعوب المستعمرة الأخرى ، حيث بدأت بيتار العمل على تشكيل اغلبية يهودية في فلسطين ومضاعفة اعداد المهاجرين والسيطرة عليهم، وطالبت بالدعم المادي والمعنوي لليهود لذلك فإن اهم أفكارها التصحيحية هي العنف والعمل العسكري ، وخلق الروح القتالية ومن اهم شعاراتها ، الغزو او الموت<sup>(٦٠)</sup> .

وفي الوقت نفسه ، بنيت افكارها على فكر جابوتتسكي الذي عبر عنها من خلال مقالته المعروفة بعنوان "الجدار الحديدي" عام ١٩٢٣ هو الغضب والأستياء الشديد من دور بريطانيا وما قامت به لاستعمار فلسطين بينما جابوتتسكي كان يعمل لصالح الجدار الحديدي وعمل على السيطرة

السياسية اليهودية وكانت سياساته هذه من أجل نقد بريطانيا نتيجة تراجعها عن وعد بلفور<sup>(٦١)</sup> (WAED BILFUR)

وللافت للنظر هنا ، كانت بولندا مقر القيادة العالمية للشبيبة ، ووصل عدد البيتاريين البولنديين حوالي ٦٠٠٠٠ عضو انتشروا في ١٥١ فرعاً محلياً ، واصبح عدد أعضاء الفرع البولندي اكبر من عدد أعضاء الفروع الأخرى ، وأكدت على اعداد خلايا منظمة بيتار بما فيها الخلايا العسكرية السرية ان هذه الأعداد تتضاعف في مدة اربعة أعوام وهذا يعطي تأثيراً قوياً على الشباب اليهودي في بولندا وسرعة استجابتهم للانضمام لهذه القوات العسكرية خاصة بسبب سوء الأوضاع المعيشية في بولندا الذي ساهم في هجرة هؤلاء ، وعد البيتاريون في بولندا انفسهم أعضاء في ميليشيا جيش التحرير الصهيوني لذلك تم اعداد أعضاء منظمة بيتار وفق المسائل الصهيونية التصحيحية والرياضية ، والدفاع وألزمو كل عضو ان يمر بمراحل الأعداد الثلاث "الروحي ، المهني ، العسكري " اي ان يهاجر الى فلسطين متى اتيحت له الفرصة ، وايضاً تمت مناقشة قضية الهجرة والاستيعاب والتنظيم النقابي وكذلك فرض التجنيد في سرايا العمل وتركز نشاط السرايا في الزراعة والحراسة والتدريب العسكري ، حيث حققت سرايا بيتار نجاحاً في مسألة الأعداد العسكري لأعضائها بسبب وجود النصرة العسكرية في نفوس الأعضاء الذين عدوا ان كل عمل بعيد عن الهدف الأساسي عد عمل فاشل ولا وجود له ، وان على كل بيتاري ان يهاجر الى فلسطين لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية وهي الدفاع عن الاستيطان الصهيوني واحتلال العمل ، وتجيد فكرة التحكيم القومي في قضايا العمل ، وأيضاً تقرر تشكيل سرايا العمل في بيتار وفرض التجنيد الأجباري لمدة سنتين بعدها قدمت السلطات البولندية لبيتار السلاح ، وتدريب أعضائها وإنشاء موقع عسكريه لعقد الدورات فيها اي ان أعضاء بيتار عندما هاجروا الى فلسطين كانوا يحملون أسلحتهم بأيديهم<sup>(٦٢)</sup>

بناءً على ذلك ، ان المهاجرين اليهود بعد مده من وجودهم في فلسطين أخذوا ينضمون الى الكيبوتز<sup>(٦٣)</sup> (the kibbutz) او الموشاف<sup>(٦٤)</sup> (moshaf) من أجل العمل بهما فضلاً عن ذلك ، عمل شمعون بيريز<sup>(٦٥)</sup> (Shimon peres) ناطقاً باسم منظمة بيتار ، وكان تعينه بهذا المنصب متوقعاً نتيجة فصاحة لسانه ومعرفته الكبيرة بتاريخ اليهود في أوروبا وفلسطين<sup>(٦٦)</sup> وعلى هذا الأساس ، دعا جابوتتسكي لأنشاء اتحاد عام أحتجى على كافة أعضاء بيتار المدربين عسكرياً والجنود المسرحين من الجيش البولندي وهو اتحاد الجنود المسرحين من الجيش (بريت هاخیال)<sup>(٦٧)</sup> (brett hachial) وفرض هذا الاتحاد وفقاً للقانون البولندي ، على كل شاب البالغ من العمر ١٨-٢٠ عام تدريباً عسكرياً منظماً تحت اشراف ضباط من الجيش البولندي وكان هذا النظام يفرض بين طلاب المدارس الثانوية باسم الاستعداد العسكري وكان التدريب يستمر

مده عامين وفي نهاية التجنيد ، تعقد دوره مكثفة في الجيش ، أذ جسدت بيتار الفكر العسكرية عند جابوتسكي من خلال خلق هذه القوات العسكرية التي أصبحت نواة الجيش اليهودي لاحقاً من خلال حفاظ جابوتسكي على القوات والجنود المسرحين التي تم تدريبهم للأستفادة من الصهاينة وقدرتهم وكفائتهم العسكرية<sup>(٦٨)</sup>

مما سلف يتبيّن ، ان الحكومة الوطنية البولندية وقفت الى جانب منظمة بيتار الشبيبة وعملت على تدريبهم عسكرياً ، أي ان الحكومة البولندية ساهمت في تثبيت اقام القوة العسكرية الصهيونية في فلسطين وبالتالي ارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه وهجرته منها وذلك من اجل التخلص من اليهود في بولندا لتحقيق أهدافهم الكاملة . أذ بيتار كانت تشكل تطبيقاً عملياً لمبادئ الفاشية الصهيونية ، أي كانت تهدف الى تحقيق القوه العسكرية والوحدة الأجتماعية لتأسيس الدولة اليهودية .

عملت بيتار في المده (١٩٢٤-١٩٢٣) على تعليم الشباب اليهودي بطريقة ساعتهم معنويًّا وجسديًّا للقيام بواجباتهم ، وسعوا سعياً جيداً من الذهاب الى ارض فلسطين لتحقيق إقامة الدولة اليهودية والدفاع عنها ، ورأى الشبيبة انه هناك صراع في إقامة الدولة اليهودية على ضفتي نهر الأردن لذلك يجب تعبئة جميع القوى الوطنية ، وإخضاع جميع المصالح الشخصية والجماعية للهدف الرئيس مع اعتقادهم انه من واجب كل رجل وامره من اليهود الدفاع عن شرق الأردن والممتلكات اليهودية ضد الهجمات المعادية للسامية، وحسب ما صرخ أعضاء بيتار بقولهم باللغتين العربية والتركية في كانون الثاني ١٩٢٣ " سأكرس حياتي لأقامة دولة إسرائيل ذات الأغلبية اليهودية على ضفتي نهر الأردن ، سأخضع مصالحي الشخصية ومصلحة بيتي ووقتي لمصلحة هذه الحكومة ، العربية ستكون لقتي واجهز ذراعي للدفاع عن أمتي وساعدني أهميه في افکاري وطريقة كلامي وتصرفاتي وسأعتبر جيش بيتار واجباً ذات اهمية كبيرة في الهجرة الى صهيون "<sup>(٦٩)</sup>

بناءً على ذلك ، كانت من اهم الواجبات التي على اليهود الالتزام بها هي حب الوطن ومعرفة استخدام السلاح ، بما فيها امتلاك الفولاذ أي الأسلحة وكذلك الانتاج والبناء وحرب الاستقلال لتطور بيتار اكثر وتتضاعف قوتها<sup>(٧٠)</sup> وفي فلسطين تطورت اعمال بيتار التي تسمى (المجموعه المعبأه) الى شبكة من الوحدات الأنضباطية المتمركه في القرى والمستوطنات أذ كانت معظم هذه الوحدات في الجليل الأعلى<sup>(٧١)</sup> وفي الحي اليهودي<sup>(٧٢)</sup> أي البلده القديمه في القدس ، وشاركت هذه الجماعات في التدريب الداعي السري في منظمة الأرغون<sup>(٧٣)</sup> (ARGON) وحافظوا على انفسهم بشكل جماعي كعمال في مزارع المستوطنين اليهود القدامى او عمال بأجر يومي في المدينه ، أذ تم تقديم التدريب الداعي المنهجي في بيتار في العديد من بلدان الشتات

خلال الأعوام ١٩٢٣-١٩٢٤ من قبل يرميابو هالبيرن (Yermiyahu Halpern) (١) أحد أعضاء الشبيبة الذي انشأ دورات تدريبية ومعسكرات لدفاع عن النفس والتدريب والقتال في الشوارع ، والتعامل مع الأسلحة الصغيرة ، الملائم والخطط العسكرية للتدريب التي كانت تدرس في بولندا وحضور أعضاء بيتار ايضاً للتدريب في الوحدات شبه العسكرية الرسمية للدولة في شنغهاي (٢) أي أنظمة أعضاء وحدة يهودية منفصلة كجزء من القوة الدولية التي كانت تراقب المناطق غير الصينية من المدينة (٣)

في ضوء ذلك ، في آذار عام ١٩٢٤ تم انشاء اول مدرسه في منظمة بيتار للمدربين في تل أبيب (٤) (TEL AVIV) ، وبعدها انظمت وحدات الشبيبة الى أعضاء الهاغانا (haganah) (٥) المنشقين في القدس وفي الوقت نفسه ، تأسست وحدة بحرية بيتار في تل أبيب والتدريب مع المراكب الشراعية فضلاً عن ذلك ، تأسست مدرسة بيتار البحرية المركزية في تشيفيتافيكيا (CIVITAVECCHIA) (٦) التي تقع في إيطاليا وتخرج منها ١٥٣ طالباً ، وأكد الشبيبة ان اختيار موقع المدرسة في إيطاليا سيؤدي الى تأكيد الأساليب الفاشية ، كما تم تدريب حوالي ٥٠ بحراً من قبل بيتار في لاتفيا ولعب هؤلاء لاحقاً أدواراً مهمه في انشاء البحرية الصهيونية والبحرية التجارية (٧)

أزاء هذه الأحداث ، قام ابن جابوتتسكي أيري (erie) ، الذي ترأس وحدة من أعضاء بيتار المعابين في فلسطين ، اول طائره شراعية وقام بتنشيط دورات الطيران لاحقاً من قبل الأرغون في فلسطين وتخرج حوالي ١٣ عضواً كطيارين ، عندما تمت إقامة مراكز تدريب الطيران في باريس وفي اللد الفلسطيني (٨) وفي جوهانسبرغ (JOHANNESBURG) (٩) جنوب افريقيا وكذلك في نيويورك ، أذ شكلت قوة اضافيه امتدت ايتسل (etzel) (١٠) بمصادر الدعم العسكري ، أي بدأ الأعداد البحري لشبيبة بيتار في فلسطين بتأسيس البحرية الطلائعية الأولى التي انضمت للكتابة ٤ وأصبحت لاحقاً السرية البحرية لبيتار في ارض فلسطين ، ورأى جابوتتسكي ان الصهيونية مرتبطة بالقوة المسلحة ولابد من تعليم اطلاق النار ، وأكد ان تحقيق الأمال القومية لليهود لن تتحقق الا بتعلم اطلاق النار ، وان مصير فلسطين والشرق الأوسط أصبح بيد من يعرف اطلاق النار ، وكان يحث الصهاينة بقوله " علموا اولادكم برغبة قوية ماقوله لكم ، السباقون في معرفة الأبجديه الجديدة (اطلاق النار) هم من سيحظون برفع علم الدولة ، السلاح ، اجمعوا السلاح ، مقابل السلاح قدموا اموالكم وقمحكم وزيتكم ونبيذكم واغنامكم ، نسائمكم وبناتكم ، قدموا كل شيء مقابل السلاح" (١١) ويوضح مما سلف ان جابوتتسكي بذلك كل جهوده من اجل النشاط العسكري لتحقيق مآربه واهدافه في انشاء الفيلق اليهودي وتحقيق طموح الشبيبة في الوصول لأغلبية يهودية في فلسطين وهي الهدف النهائي للصهيونية

وفي ظل تلك الظروف ، خضعت بيتار لتوسيع سريع نتيجة تطور مجموع أعضائها العالميين من ٢٢,٣٠٠ إلى ٩٠,٠٠٠ أذ اخذت العديد من أعضاء بيتار في التطوع للوحدات الفلسطينية في الجيش البريطاني ولاحقاً في اللواء اليهودي<sup>(٨٣)</sup> ، أن الأحداث انهة الذكر تدل وبشكل أساسى ، ان بولندا كانت موطنًا لأكبر تجمع يهودي في العالم ،منذ بداية القرن العشرين أذ كان ٣٠٣ مليون يهودي يعيشون فيها في مدة مابين الحربين العالميتين لذلك تطورت بيتار في بولندا كحركة صهيونية متطرفة ، وعدت الشبيبة ان مستقبل حياة اليهود مرتبط بالكافح والسلاح والقوة ، وكانت القاعدة الأساسية في بولندا لكن التنظيم امتد الى مناطق وجود اليهود في بقية انحاء اوروبا ، وفي نيسان عام ١٩٢٤ كان عدد البيتاريين حوالي ٦٠ الفاً اغليهم في بولندا ، وكانت بيتار تمثل الفاشية اليهودية كما وصفها ديفيد بن غوريون (David bin Gurion) ، بدأ جابوتتسكي بتنظيم مجموعات من شباب بيتار في تشكيل شبه عسكري بهدف تولي مسؤولية الأمن والحراسة في مراكز اليهود وسرعان ما تطورت فكرته بتوسيع التنظيم والحصول على موافقة ودعم من السلطات البريطانية ، وحصل جابوتتسكي على الدعم من اتباعه في بيتار واخذوا ينظرون اليه كقائد ورمز بين الحركة الصهيونية وتيار الصهيونية التصحيحية ، وبسبب أفكار منظمة بيتار التي دعت الى العنف كوسيلة للتعامل مع الأداره البريطانية ومع العرب أيضاً ، أذ أكدت على قيام دولة يهودية تمتد حدودها من شرق البحر المتوسط الى شمال جزيرة العرب ونهر الفرات في العراق ، واتهمت القياده الصهيونية الرئيسية المتمثله بشخصيتي وايزمان وبين غوريون بالتخاذل والتبعية لبريطانيا ، وفي بولندا ازدهرت المنظمة وكبرت ومن خلالها صار لها نفوذ واسع في فلسطين ، لأن بولندا كانت المصدر الرئيسي للمهاجرين اليهود فقد هاجر حوالي ربع مليون يهودي الى فلسطين نصفهم من بولندا ، أذ ان بيتار استفادت من هذه التطورات وخدمت قضيتها ومصالحها وكانت تدعو الى هجرة اليهود ومغادرة بولندا وحصلت على تأييد من الحكومة البولندية لتنظيمها فساعدتها سياسياً وعسكرياً وسمحت لعناصرها بالتدريب العسكري وارسلت اسلحه الى قواتها في فلسطين التي تعرف باسم "أرغون تسفاي ليؤومي" وعلى هذا الأساس اثارت تحركات ونشاطات بيتار ، القلق لدى قيادات الحركة الصهيونية الرئيسية العماليه الذين حذروا من تصدير فاشيين يهود الى فلسطين ، خصوصاً حاييم وايزمان الذي اصبح قلقاً من جابوتتسكي ومنظمته الشبيبة وخططه العسكرية الى درجه مقارنته بالفاشيين الأيطاليين ، ومهمة بيتار هي تنظيم وتتفقيف الشباب اليهودي حتى يكونوا على استعداد لتقديم كل أنواع التضحيات للمساعدة في إقامة الدولة اليهودية وتحقيق هذا الهدف في أسرع وقت ممكن<sup>(٨٤)</sup>

وعلى الرغم من ذلك ، في نهاية عام ١٩٢٤ حيث بيتار أعضائها على رفع العلم الأحمر اسوة بباقي حركات الشبيبة العماليه الصهيونية ، واختارت يوم ٢٠ تموز وهو يوم وفاة هرتزل للأحتفال

به ، ونتيجة هذه التعاليم القومية المتعصبة أصبحت بيتار المنافس الأكبر لحركة هيهالوتس<sup>(٨٥)</sup> (اليسارية من أجل جلب الشباب اليهود في العالم<sup>(٨٦)</sup>) وإنشاء تجنيد الشبيبة كانوا يرتدون ربطة عنق سوداء بالنسبة للرتبة العليا ، ويشير عدد الشرائط الفضية إلى الذراع اليسرى ونجمة داود الفضية على الصدر الأيسر ، وكان على أصحاب الرتب العليا ان يدرسوا مبادئ الصهيونية والرياضة والدفاع ، وكان الأعضاء يحيون بعضهم البعض من خلال لمس حافة القبعة باليد اليمنى ويهدقون "تيل تشاي" أي كن قوياً وشجاعاً في موقع وفاة ترومبلدورذ كان النساء "تل حاي"<sup>(٨٧)</sup> وكان هذا هو الرمز الذي خلقته بيتار للشبيبة اليهود ، حيث كلما سأل جابوتتسكي عن شيء ما ، أجابوا تل حاي وعلى أعضاء بيتار ان يكونوا صادقين ومسؤولين عن اقوالهم وافعالهم وألّامتع عن شرب الخمر وزيارة النوادي الليلية وكذلك عدم التدخين الا الذين تجاوزوا سن الثامنة عشر ، واصبح هارون بروبس (aaron props) مؤسس بيتار في رiga ، القائد الأعلى في بولندا ، أذ اختارت المنظمة المحارب للدولة العبرية والمناظل الذي يعيش في الشتات ، حيث كان ينظر اليه انه عمل على تشجيع الأعضاء وطالبهم بالتحرك والكافح المستمر ، وكان جابوتتسكي يرى ان هذا اختيارا صائبا حتى لو لم ينال القبول من باقي أعضاء بيتار ، وما لاشك فيه ان جابوتتسكي كان ليناً مع الشبيبة اليهود وخالق اليهودي الجديد ، وهذا ما أكدته في رسالته الى زوجته بقوله "انه تحول الى اسطوره واقترب الى المعجزه "<sup>(٨٨)</sup> كما كتب مقالاً عام ١٩٢٥ هاجم فيه الفاشية بشكل كبير وأوضح تمرد وايزمان وفي الوقت نفسه اصبح بطلاً للشعب اليهودي<sup>(٨٩)</sup> ممكناً تتحذف

حاول البيتاريين قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني السابع عشر<sup>(٩٠)</sup> أي في عام ١٩٢٥ من انشاء حركة شبابية تتميز بالقوة ، وعلى الرغم من عدم موافقة المنظمة الصهيونية إلا أنهم أستطاعوا اقناع أعضاء المنظمة وهذا دل على سعي بيتار وتطورها على حسب مخطط جابوتتسكي ، وفي الوقت نفسه ، نضمت المنظمة (الشبيبة) اول مؤتمر رسمي لها في دانzig<sup>(٩١)</sup> (DANZIG) وحضر في المؤتمر ستة عشر دولة اوربية وهي إيطاليا وألمانيا والنمسا وغيرها بأسثناء بريطانيا ، وبلغ عدد الأعضاء ٢٢٠٠٠ عضواً في ٢١ دولة، والأطفال كانوا مؤهلين ، أذ عدوا أعضاء في سن الثانية عشر ، وبعد ثمان سنوات من التدريب والتعليم استطاعوا الهجرة الى فلسطين ، وفي سن العشرين بأمكانهم الانضمام الى الحركة التصحيحية ، وفي تلك المناسبة قام جابوتتسكي بألقاء كلمته الافتتاحية التي أوضح فيها مهمة الشباب في الحركة الصهيونية ، كما أكد "ان اليهود واجهوا الانهيار الأخلاقي ولابد من اشتعال البطوله لكن الصهاينه بدأوا بأعتبارهم عبيداً تمردوا وغادروا وثبتوا في النهاية ينتمون الى جasan"<sup>(٩٢)</sup> (GOSHEN) وأستمر بالقول أن البيتاريين ، تدهورت أحوالهم منذ زمن هرتزل ، لذلك ظهر جيل جديد عليهم

ان ينتسبوا الى جasan ، اذ سعى جابوتتسكي جاهداً على تربية شباب اليهود وفق مبادئ رئيسية وهي الصهيونية وتعني الدولة اليهودية والأردن وهو اسم النهر الذي يجري في وسط الدولة اليهودية ، وطبقات المجتمع في الصهيونية سواء كانت رأسمالية او فلاحية او عاملة في المصانع فلا بد لهم من تعلم كيفية مقاومة العنف والنجاح بهذا التعليم هو الذي أعطى جيلاً عسكرياً مقاوينا ، وهذا وأن دل على شيء إنما يدل أن بيتار اعتمدت على مجموعة من شباب بولندا فضلاً عن ذلك ، شباب التشيكوسلوفاكيا (٩٣) (CZECHOSLOVAKIA) وجمعية الجمباز سوكول ، وكان البيتاريين يريدون من سوكول ان تتطور الى ميليشيا وطنية لكن سوكول كانت تعتمد على مجتمعات الجمباز التي انشأها فريدرش لودفيج جان (٩٤) (FRIEDRICH LUDWIG JAHN) وفي الأطارات نفسه ، في آيار ١٩٢٥ كان جابوتتسكي يريد انشاء فيلق يهودي متكون من أعضاء بيتار وكان هذا يتراقى مع سياسات وايزمان التي كانت أشبه بسياسة (عهد هعام )، أي انه تبني بالتأكيد فكرة الأغلبية اليهودية في فلسطين ، وكان معارضًا لشخصية مارتن بوبر (٩٥) (MARTIN BUBER) الذي كان يفضل إقامة دولة ثانية القومية للعرب واليهود ، وبالنسبة للشبيبة أيضاً كان هناك صراع مع مارتن بوبر (martin buber) الذي قال " ان الصهيونية انها بحاجة الى ايديولوجيات أخرى مثل الاشتراكية " (٩٦) لتصبح أكثر قوة وكذلك مهاجمته لخصمه حزب العمال ، وأوضح جابوتتسكي بقوله "ليمكن ان يكون لنا مثيلين كما لا يمكن ان يكون لدينا ألهين" (٩٧)

وفي ظل المطالب والسعى الحثيث، كانت السياسة الاستبدادية في اوربا ما بين الحربين العالميتين عندما ظهر اليهود كضحايا للسياسة اليمينية، فضلاً عن ذلك، العديد من اليهود البولنديون وجدوا الكثير مما يستحق التقليد في سياسات وممارسات اليمين الأوروبي حتى عندما اعترضوا على النشاط المعادي للسامية والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف استخدم اليهود البولنديون داخل بيتار السياسة اليمينية للتنقل من خلال الوضع السياسي المتغير في كل من اوربا والشرق الأوسط بين الحربين العالميتين؟ وكان ذلك من خلال المحادثات التي اجتاحت المجتمع اليهودي البولندي وشملت هذه المحادثات دور الشباب والجماهير في تشكيل المصير السياسي لليهود، وقدرة الديمقراطية على الدفاع عن المصالح اليهودية وشرعية العنف كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية، وقد تبين تأثير الثقافة الوطنية الاستبدادية للدولة البولندية على ايديولوجية ونشاطات الشبيبة، للبحث عن الأسباب وراء اعتبار قادة بيتار ان غناء النشيد القومي البولندي، والسير في المسيرات الوطنية البولندية، والتدريب مع المسؤولين العسكريين البولنديين، هي اعمال صهيونية من خلال توضيح أداء بيتار وتوضيح الولايات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعقّدة والمتطرفة بستمرار في بولندا حيث دفعت اليهود في جميع أنحاء البلاد للتعبير عن ما تعنيه

الصهيونية أي تعليم الشبيبة كيف ان يكون صهيونياً وكذلك ما يعنيه ان تكون يهودياً بولندياً من خلال قاده وأعضاء مؤيدين ومعارضين لبيتار ، أذ سعى بيتار لتحديد ما الذي جعل السياسة اليهودية الحديثة في كل من الدولة البولندية الجديدة وفلسطين الأنطابية<sup>(٩٨)</sup>

وفي هذا السياق يظهر جليا، ان جابوتتسكي طرح مفاهيم وأسس عامة أكد من خلالها على تعليم الشبيبة على التحرك كرجل واحد والأعتماد على قيمة الفردية وعزز لديهم الوعي والفاخر بفرديتهم ونشاطهم بما يمتلكونه من القوه فأثناء الحاجة اليهم ويطلق على كل فرد منهم اسم (غوغاء) وقد أوضح جابوتتسكي انه رأى نفسه هرتزل الثاني ، أذ عمل على ضبط اليهود من خلال انفسهم ومن ثم العمل في مجموعات وكان الأنسجام فيما بينهم هو الذي جعلهم منظمة وهذا ما أراده هرتزل ان يتعلمته جابوتتسكي ومن بعده الشباب اليهود في المسيرات الصغيرة ليصبحوا قادرين على الرد على كثير من التساؤلات منها ، هل اذا كان الشعب اليهودي قادرا على الرد من مجموعة واحدة وبإشارة واحدة وصوت واحد في جميع أنحاء العالم ، وبالفعل كان الرد والتكافف نتيجة ذلك الانضباط الفردي والتعاون داخل منظمة الشبيبة، وكان انضباطهم بخضوعهم جميعاً للقائد وأدى الشباب ذوي القمchan البنية عملهم بشكل كامل نتيجة اخضاعهم للأنظمة الاستبدادية في اوربا مابين الحربين العالميتين وكذلك في عصر موسوليني وأيضا هتلر وهذا ما تبنته الشخصية البيتارية وحسب تصور جابوتتسكي ان بيتار كانت فرع من فروع تلك الأنظمة الاستبدادية الفاشية الأوروبية ومن خلال الزي الرسمي واللباس البيتاري الذي تم وصفه يميل الى الرجل الانجليزي عندما يتناول العشاء بمفرده مرتبها ستة العشاء لذلك بقي ذلك التصور في الأذهان البيتارية ، ورداً على ذلك كان هنالك عضو شاب من بيتار في جنوب افريقيا اعترض وقال لايمكن ان تكون صهاينة واشتراكيين في نفس الوقت فضلاً عن ذلك ، الفرق الكبير بين بيتار وباقى المنظمات الشبابية هو ان يكون لها قائد واحد وهدف واحد<sup>(٩٩)</sup>

وعلى هذا الأساس ، أوضحت بيتار منذ تأسيسها حتى عام ١٩٢٥ ان تطرف هرتزل كان يبني الأمة ويخلق الدولة ، ووصف التطرف بأنه يدمري وينتقد لكنه يبني الدولة على عكس الأنثهازيين الذين أسلموا وضعفوا امام قوة التمرد ، أذ لا تستطيع الأنثهازية ان تفعل شيئاً عظيم للدولة ، وایماناً منه بهذه المنطلقات ، اعلن جابوتتسكي ان بيتار ستتصبح جيشاً جديداً لليهود بقوله "من كومة من الغبار ، والتعفن بالدم والعرق ، سينشاً جيل فخور وكريم وقوى "<sup>(١٠٠)</sup> وان كل بيتاري كان من نسل ملوك اليهود متوجاً بأكليل داود ولا ينسى تاجه سواء في الحرب او في السلم ، وفي الوقت نفسه ، اكد جابوتتسكي مرة أخرى على مبادئه في احياء الدولة اليهودية بأخضاع مصالحه الخاصة وللغة العربية ، لذلك عدت لغته ولغة ابناءه سواء في ارض فلسطين او في الجالوت أي الشتات للدفاع عن شعبه في اعادة تأسيس وطنه الأم في الفكر والقول والفعل

من أجل إعادة الفيلق اليهودي سواء للصعود الى صهيون او للخدمة في الشتات ، واتبعت بيتار منهج الدفاع عن النفس أي انها تعهدت بالاستعداد والتدريب والدفاع عن الشعب<sup>(١٠١)</sup> وفي ضوء ما ذكرناه ، في عام ١٩٢٥، أوضح جابوتتسكي ان العمل الأساسي للبيتاريين هو العمل المنظم المتمثل بالتدريب والدفاع وكان هذا امرا حاسما للنهضة القومية لليهود والسؤال الملحق ، ماذا كان طموح هؤلاء الشبيبة وما هي نتائج جهودهم الكثيرة ، بلاشك أنهم أكانتوا يريدون دول يهودية وان يصبحوا جنوداً في الجيل اليهودي وعلى الرغم من ذلك ، كان العضو البيتاري لديه واجبات يجب عليه اتباعها منها ، ان لا يأكل بصوت عالي او بسرعة اثناء العشاء ، وان يمشي ببطء وان لا يصعد الى الطابق العلوي ليلاً وفي الشارع ان يتنازل عن طريقه او حقه الى الطفل او الى القائد او لكل رجل ، وكانت هذه التعليمات والواجبات تعني الاستعداد العسكري ومقدرتهم في الدفاع عن اليهود ، لكن في منتصف العشرينات دعا جابوتتسكي في معسكر الشبيبة ومخاطبا الآباء اليهود بقوله "منذ ان اخذت قلمي الأول ، اتبعت مهنة واحدة لقد افسدت الشبيبة وعلمتهم كسر الانضباط وان الشيء الوحيد ليس تعليم القراءه بل تعليمهم اطلاق النار "<sup>(١٠٢)</sup> وهكذا تأثر البيتاريين بجابوتتسكي ومن ثم تم تعليمهم ليكونوا صانعي دولة الكيان الصهيوني وستكون الدولة اليهودية الجديدة مثالاً للحضارة الأوربية ، لذلك تم تجنيد الشبيبة الذين كانوا مستعدين للدفاع عن حياة اليهود وقوميتهم وممتلكاتهم ، أذ تحولوا الى التطرف من خلال الأطلاع على مقالات جابوتتسكي وحضور خطاباته لذلك عمل جابوتتسكي على إيجاد قوة الجيش اليهودي من الشبيبة المتحمسين وعمل على احياء الشبيبة المحبطين وعزز لديهم شعور الحماس وتقدير الذات الوطنية ، واعتقد جابوتتسكي ان بيتار هي من بناء الجدار الحديدي الذي الذي سيكون السرطان لليهود<sup>(١٠٣)</sup>

في ظل تلك الظروف ، كان التدريب البحري البيتاري في رığا ، ساعد على تطور الأسطول اليهودي منذ نهاية الحرب العالمية الأولى نتيجة زيادة اعداد المهاجرين والسائحين لذلك زادت الواردات الى فلسطين ، وكان في فلسطين مدرسة واحدة تسمى جمعية زيفولون (zevulon) التي اشتراك عام ١٩٢٥ مع مجموعة دعم بولندية لتدريب البحاره ، أذ تم تدريب يهود لاتفاقيا في رığا على يد ثيودر هرتزل واستطاع البيتاريين ان يخرجوا بصورة اليهودي الجديد من خلال تدريبهم كبحاريين وطيارين وصيادي وصانعي طائرات ، وعلى أية حال ، ان بيتار ظهرت كنواة للفيلق اليهودي الجديد واهتمت بتنظيم وتنقيف الشبيبة ليكونوا طليعة للشعب اليهودي في انشاء دولتهم وكل عضو بيتاري على استعداد دائم لبناء الدولة اليهودية والدفاع عنها ، وكان التدريب العسكري مهم بالدفاع وليس الهجوم<sup>(١٠٤)</sup>

والفت للنظر هنا ، كانت هنالك الكثير من الأضطرابات داخل المنظمة في اعقاب عمليات القتل والتدمير في الجليل الأعلى وحاول جابوتتسكي ان يدرك السياسة السلبية للتحريفين لذلك أراد ان يسعى جاهدا لحل تلك المشاكل والأضطرابات والحفاظ على وحدة الشبيبة وكيانهم فأستعان بشخصية أبا أخميئير<sup>(١٠٥)</sup> الذي عد نموذجاً عظيماً للشباب ، وان انشطته عارضت السياسات البريطانية ، ووقف بوجه أي هجوم على اتجاهات جابوتتسكي الدبلوماسية ، وأوضح جابوتتسكي ان هذه الشخصية أصبحت من العناصر المهمة والمثيره وان أبا أخميئير أصبح زعيم متخصص للشباب القومي وقد أدى دوراً سياسياً مهماً لكونه معلماً ومرشداً ، وكتب مقالته عن "ما هو هدف بيتار" ، أي أن هدفها هو تكوين الحرس الوطني لبناء الدولة اليهودية مستقبلاً ونظراً لأفقار اليهود إلى القوة الكافية والتدريب المتمثل بذلك الحرس كان السبب وراء التأخر في بناء الدولة اليهودية التي كانت تعتمد على سياسة الشتات أذ ان الحرس الوطني أعتمد على السياسة الثورية الفرنسية وعلى هذا الأساس ، استمر البيتاريين بالمحافظة على بيتار وجعلوا منها الفيلق اليهودي المستقبلي ، وهذا أكد على أهمية التدريب العسكري ولا ينبغي للبيتاريين ان يكونوا منتشرون في الشتات او بعيدين عن الثورة في الصهيونية ، يضاف الى ذلك ، كان الشباب اليهودي البيتاري يتميز بروح التضحية بأنفسهم بقولهم "اننا لن نتوقف عن النضال من أجل مثلك الأعلى ، لأننا نعتز بقوة الأمة اليهودية وان قوة دولة صغيره قد تغلب قوة دولة كبيرة ومثال على ذلك صعود تشيكوسلوفاكيا ، ويوغسلافيا<sup>(١٠٦)</sup> (YUGOSLAVIA) وان اللغة العبرية هي ممثلة بممثل بيتار وهذا ما يرغب به العالم الصهيوني"<sup>(١٠٧)</sup>

## مجلة دراسات تاريخية Journal of Historical Studies

الخاتمه

يتضح مما تقدم ، أن جابوتتسكي قد أسهم بشكل كبير تأسيس منظمة بيتار (الشبيبة) ، أذ أنشأت في بداية العقد الثاني من القرن العشرين بالتزامن مع سياسة المهادونة المتتبعة من قبل الحركة الصهيونية العالمية لاسيما حول تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ، أذ طالب الشبيبة بضم ضفتي نهر الأردن إلى الوطن القومي اليهودي من خلال تعبئة جميع القوى الوطنية اليهودية وأخضاع مصالحهم الشخصية والجماعية لتحقيق هدفهم الرئيس ، يضاف الى ذلك ، حل المشاكل المالية أي القرض القومي ولتحقيق هذه الأهداف عمدت بيتار ان تكون طليعة الأمة لأقامة الدولة العربية في ارض فلسطين ، علاوة على ما تقدم ، عدت بيتار ان مستقبلهم مرتبط بالكافح والسلاح والقوة ، وكانت قاعدتهم الأساسية في بولندا ، لكن التنظيم أمتد الى مناطق وجود اليهود في بقية أنحاء أوروبا .

## الهوامش

- (١) الصهيونية التصحيحية: تأسست الحركة التصحيحية عام ١٩٣٠ في لندن من قبل جابوتسكي لتصبح تيار صهيوني سياسي داخل المنظمة الصهيونية بهدف تصحيح وتقييم السياسة الصهيونية، وتكونت بفعل تطوير اللياقة البدنية للشباب من أجل أعداد قوه اليهوديةاحتياطيه للدفاع عن الأستيطان الصهيوني في فلسطين والانضمام للوحدات العسكرية وإقامة جيش واطلقوا على الصندوق بتل حاي نسبة لمستوطنة تل حاي بالجليل الأعلى التي قتل فيها يوسف ترومبلاور واستخدم جزء من مال الصندوق في تمويل نشاط ايتسل. للمزيد ينظر : افرايم ومناحيم تلمي ، المصدر السابق ، ص ٤٢١ ؛ نعمان عاطف عمرو ، الحركة التصحيحية اليهودية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨ ، منطقة الخليل التعليمية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦.
- (٢) جابوتسكي : جابوتسكي : ولد فلاديمير زئيف جابوتسكي عام ١٨٨٠ في مدينة اوبيسا في روسيا ، درس الحقوق في جامعات سويسرا وأيطاليا وظهرت علامات تقربه من الصهيونية بعد الأعمال المضادة لليهود في اوبيسا ١٩٠٣ ، وبعد توصلها إلى قناعته ان مصير الصهيونية مرتبطة إلى حد كبير بمسألة تحرير فلسطين من ايدي العثمانيين ، وبعد الحرب العالمية الأولى دعا لاستمرار التجنيد في الكتائب العسكرية بحجة حماية المستوطنات في فلسطين ، ولما اصدرت اللجنة التنفيذية الصهيونية امراً بمنع أي عمل مستقل للأحزاب ضمن المنظمة الصهيونية وانسحب جابوتسكي منها وأسس المنظمة الصهيونية الجديدة وكان من الداعين لتنفيذ عمليات هجرة سريه لليهود نحو فلسطين لحركة حيروت التي اسسها مناحيم بیغن . عام ١٩٣٢ . ، ونادي بأقامة جيش عربي داخل الجيش البريطاني ، توفي في شباط ١٩٤٠ في الولايات المتحدة ونقل رفاته إلى القدس عام ١٩٦٤ ، وبعد جابوتسكي الأب الروحي والسياسي للصهاينة التصحيحيين . للمزيد من التفاصيل ينظر : علي عبد الواحد جلوب ، فلاديمير جابوتسكي ودوره في الحركة الصهيونية (١٨٨٠-١٩٤٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ ، ص ١٠-١٥ .
- (٣) الصهيونية السياسية : مصطلح يستخدم للتمييز بين احباء صهيون التي اعتمدت على الصدقات من قبل الأغنياء اليهود ، وبين صهيونية هرتزل التي حولت المسألة اليهودية إلى مشكلة سياسية ، وطالبت ذلك التيار بتقديم ضمانات قانونية قبل الأستيطان في فلسطين ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف أسس هرتزل المستدرولت الصهيونية العالمية . للمزيد من التفاصيل ينظر : حسن عبد الله يوسف أبو حليه ، تاريخ الأحزاب العالمية الصهيونية في فلسطين (١٩٤٨-١٩٥٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعه الاسلاميه - غزة ، كلية الآداب ، ٢٠١١ ، ص ٨ .
- (٤) ثيودور هرتزل : يعد بنiamين زئيف هرتزل ، حامل لقب الصهيوني اليهودي مجري ولد في بودابست عام ١٨٦٠ وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها واكملا دراسته الجامعية فيينا ، اذ درس القانون الروماني والأقتصاد وبقى متدمجا في بيته الأولي وعمل في الصحافة ولا يعطي الثقافة اليهودية الاهتمام ضئيلاً الان عمله في باريس لمتابعة قضية داريفوس لحساب صحيفه نمساويه ترك اثرا عميقا في نفسه واقتنع بالقضيه اليهوديه واصدر كتابه الدوله اليهوديه ١٨٩٦ ودعا فيه الى استعمار يهودي لفلسطين تدعمه بريطانيا ، ولم يكن هرتزل متديننا لكي يدعو لعوده روحيه الى فلسطين ، تراس المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسريه بين التاسع والعشرين والحادي والثلاثين من اب ١٨٩٧ وهو اول مؤتمر لليهود وحدد فيه اهداف الحركة الصهيونية وحصل في العام نفسه على وثيقه رسميه تسمح لتوطين اليهود فس ارض اسرائيل ، وذهب لزيارة

روسيا في عام ١٩٠٣ وفي عام ١٩٠٤ توفي في فينا ، نجح في ترسیخ مكانة الحركة الصهيونية واعيد رفاته إلى فلسطين عام ١٩٤٨ . للمزيد من التفاصيل ينظر : اسعد رزوق ، المنظمة الصهيونية العالمية ١٨٨٢ - ١٩٨٢ ، ط٥ ، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٥٣٢ ؛ انیس الصایغ ، يوميات هرتزل ، ترجمه : هلا شعبان ، ط٢ ، منشورات مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطيني مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ٥٥٩ .

(٥) colin shindler , COLINSHINDLER ,THE TRIUMPH OF MILITARY ZIONISM NATIONALISM AND THE ORIGINS OF THE ISRAELI RIGHT ,LONDON .NEWYORK,2010,p49-50 .

(٦) Daniel k. heller , the rise of the Zionist right ; polish jews and the betar youth movement 1922-1935 ,adissertation submitted to the department of history , 2012 , p 45 .

(٧) حاييم وايزمان : زعيم صهيوني ولد في بولندا عام ١٨٧٤ ودرس علم الكيمياء في المانيا ، عمل محاضرا في جامعة جنيف بعد ان استقر في سويسرا ثم هاجر لبريطانيا عام ١٩٠٣ وعمل استاداً في جامعة مانشستر وبعد من اشهر الشخصيات الصهيونية بعد هرتزل وعين مديرًا لمختبر سلاح البحريه عام ١٩١٦ وترأس الوفد الصهيوني خلال مؤتمر الصلح في فرساي عام ١٩١٩ ، ترأس الوکاله اليهوديه لفلسطين بين عامي ١٩٢٥ - ١٩٤٥ ، وكان رئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٤٦ ثم انتخب رئيساً لدولة اسرائيل عام ١٩٤٩ وبقى في منصبه حتى وفاته عام ١٩٥٢. للمزيد من التفاصيل ينظر : افرايم ومناحيم تلمي ، معجم المصطلحات الصهيونية ، ط١، ترجمه : احمد برکات العجمي ، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠٢ .

8. chim Weizmann , chim Weizmann ,letter to Winston Churchill , November 1921, letters and papers if chaim Weizmann ,series a letters ,vol 10(8) july 1920 - december 1921 (Jerusalem 1977) , p343

(٩) [chhttps://www.ida2at.com](https://www.ida2at.com)

(١٠) تروتسكي : ولد ليف دافيدفيتش برونشتين وهو الأسم الحقيقي لليون تروتسكي عام ١٨٧٩ في قرية اوكرانية صغيرة من عائلة من اليهود الفلاحين الأغنياء التي كانت تعيش قرب البحر الأسود ، وانضم تروتسكي وهو يبلغ من العمر ١٧ عاماً آنذاك إلى مجموعة من الثوريين أسسها فرانز شيفجوفسكي عام ١٨٩٦ ، وبعدها أصبح تروتسكي أحد أعضاء منظمة ناروديا ، وبدأت مجموعة تروتسكي نشاطها بين صفوف العمال في المصانع ، بتوزيع الأدبيات والمنشورات الثورية وتجنيد العمال فيها ، ويبلغ عدد أعضاء المجموعة حوالي مئتين عضواً لكن تم القاء القبض عليها من قبل الشرطة السرية وعلى تروتسكي ، في عام ١٨٩٨ قضى عامين في السجن قرأ فيما كثير من الكتب التي تضمنت بعض من أعمال الثوري لينين . وبعد خروجه ارسل إلى المنفى في سيبيريا ، بسبب كتابته كثير من المقالات السياسية والأدبية وفي أوائل شبابه تخلى عن فكرة اليهودية لكنه أخذ يهتم بالفكار الاشتراكيه وكأي يهودي اخر يعيش في اوروبا وكان يعطي السياسه اهتماماً بالغاً وهو احد قادة الثورة الروسيه عام ١٩١٧ ويعتبر احد ابرز الشخصيات في الحركة الشيوعيه العالمية ، وكان مؤسساً للمذهب التروتسكي الشيوعي كما أسس الجيش الأحمر وكان له دوراً مهماً في تطويره وشغل مناصب عديدة في الحكومة

السوفيتية منها وزير الدفاع وزير الخارجي و كان له دور فعال في القضاء على اعداد الثورة و تنظيم الجيش الأحمر ، وعلى الرغم من تأثيره الكبير انتهت حياته بأغتياله في المكسيك عام ١٩٤٠ . للمزيد من التفاصيل ينظر : ارفح هاو ، سلسلة اعلام الفكر العالمي تروتسكي ، المؤسسه العربيه للدراسات والنشر ، ط ١ ، ترجمه : نديم خوري ، د. م ، ١٩٧٩ ، ص ١٠ ، ١٨ ؛ أيسن كونارار ، ليون تروتسكي النظريه والممارسه ، ترجمه : اشرف عمر ، وحدة الترجمه مركز الدراسات الاشتراكية ، د.ت ، ص ٢٦٧ .

(١١) colin shindler , op , cit , p49-50 .

(١٢) الكيرين هايسود: صندوق تأسيس فلسطين تم انشاءه عندما لم تكن الحركة الصهيونية في وضع مالي يؤهلها لتحمل تبعات التغيرات التي سادت العالم ومنها فلسطين خاصة بعد الحرب العالمية الأولى أي مع توقيف المؤتمرات الصهيونية عن الانعقاد طوال فترة الحرب التي كانت تعمل على وضع الأساس المالي والتنظيمي والاداري والسياسي للعمل الصهيوني فعقدت مؤتمر لندن عام ١٩٢٠ بهدف تنظيم أساس العمل الصهيوني وإرساء قواعد مؤسسه ماليه صهيوني يعتمد عليها في توفير الأموال الازمه لأنجاز المشروع الصهيوني اي هو صندوق التأسيس الجبائي الموحد لإسرائيل أسس عام ١٩٢٠ لتمويل الهجره والاستيطان والاستيعاب ونشاطات الامن والأعداد المهني وتطوير مصادر الماء والاستثمار في المشاريع الرئيسية . للمزيد من التفاصيل ينظر : مالك سماره ، خطاب لويس برانديس (الصهيونية من منظور سفيرها الأول في الولايات المتحدة ) ، مجلة قضايا اسرائيليه ، العدد (٨٥) ، ص ٤١ ؛ افرايم ومناحيم تلمي ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

(١٣) مجلة رازفيت : تعد صحيفة ناطقة بالروسية ، ويقصد بها الفجر ، صدرت في روسيا خلال فترات متقطعة منذ عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٢٢ أنتقلت الى برلين وعملت هذه الصحيفه على نشر الفكر الصهيوني بين اليهود في شرق أوروبا ، وفي عام ١٩٢٣ عندما أستقال جايوتتسكي من السلطة التنفيذية الصهيونية ، أصبحت الصحيفه ناطقة باسم الناشطين الصهيونيين ، أما في نهاية عام ١٩٢٤ أنتقلت الى باريس ومثلت الأيديولوجية وال برنامحي السياسي للحركة التصحيحية منذ نشأتها عام ١٩٢٥ الى أن توقفت عن الصدور عام ١٩٣٥ . للمزيد من التفاصيل ينظر : schechtman , rassviet encyclopedia of Zionism and Israel , vol 17 , p 963 .

(١٤) الهام جبر سالم الشمالي ، الصندوق التأسيس الفلسطيني (الكيرن هايسود ) ودوره في خدمة المشروع الصهيوني (١٩٢٠-١٩٤٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعه الاسلاميه - غزة ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ ، ص ٨٩ .

(١٥) رiga : هي عاصمة لاتفيا و اكبر مدنها ، تقع على ساحل بحر البلطيق عند مصب نهر دواجا و عدد من اكبر المدن في دول بحر البلطيق ، وبلغ عدد سكانها حوالي ٧١٣,٠١٦ نسمه وعدت المركز الأساسي للثقافة والتعليم والسياسة ، المال والتجاره وكذلك الاقتصاد والصناعه لمنطقة البلطيق . للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الالكتروني : <https://areeq.net>

(١٦) اتحاد الطلاب حشمونائي : يعد أحد أهم الجماعات اليهوديه ، الذي استوطن فلسطين في القرن الثاني قبل الميلاد واصبح الاتحاد قائداً للتمرد ضد الحكم السوفيتي منذ عام ١٦٨ ق.م ، لكن استطاع يهود المكابي من

تحقيق الانتصار عليهم والأنسياط على القدس عام ١٦٤ ق.م ، فضلاً عن قيامه بمملكته ذات حكم ذاتي واقام تحالفاً مع روما عام ١٦١ ق.م ، لكن الرومان استطاعوا اسقاط حكم الحشمونيين عام ٦٧ ق.م . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الهاب المسميري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، ج ٤ ، دار الشروق - مصر ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢٥ .

(١٧) حركة سوكول التشيكية : وهي حركة شبابية تقوم على الوطنية وصاله الألعاب الرياضيه التي أصبحت أصبحت نموذجاً لبيتار ، عند ظهور هذه الحركة لابد من النظر في تاريخ التربية البدنيه في اوروبا وخاصة في بوهيميا وكان المعلمون الكلاسيكيون للتربية البدنيه هم اليونانيين وقد اطلق افلاطون على حب الجمباز وحب الحكمه تاسمات الرئيسيه للشخصيه اليونانيه وان الجمباز كان جزء من تعليم أي مجتمع وخلال العصور الوسطى كان التدريب البدني الشامل يقدم فقط للمقاتلين أي النساء بطولات الفرسان والبارزه ، ولم يكن هناك أي تربية بدنية حقيقية حتى عام ١٨٤٨ وكان يوجد في براغ مجتمع اكاديمي للتربية البدني بقيادة عضو سوكول آنذاك ادولف هاجيك واثناء ذلك وتحت ضغط الجهات المبذولة لتشجيع النهضة السياسيه والثقافيه تطورت فكرة تأسيس مجتمع تشيكي يهدف الى المو الجسدي والعقلاني للشعب التشكي لذاك نشأت حركة سوكول التي ليس لها منافس في أي نظرية أخرى بسبب منهج تيرش ومبادئه العلميه ومذهب التربوي ونظمه في التربية البدنيه . للمزيد من التفاصيل ينظر : MILAD-KOEPPL , THE SOKOL MOVEMENT -A TRIBUTE TO THE NATIONAL REVIVAL AND CULTURE IF THE CZECHOSLOVAK NATION A LEJKOV, P7.

(١٨) colin shindler ,op.,cit ,p 49-50.

(١٩) فيلنا : هي عاصمه ليتوانيا وابكر مدنها من حيث عدد السكان ، تأسست في القرن الرابع عشر عام ١٣٢٣ وتحمل تاريخاً طويلاً من الثقافة والتاريخ وتميز بمركز تاريخي يحتوي على مباني معماريه وشوارع ملونه ومن ابرز المعالم في فيلنا برج غيديميناس والقصر الرئاسي أي مقر رئيس ليتوانيا ومبني تاريخي هام وأيضا كنيسه القديسه حنه تعود للعصور الوسطى ، حيث فيلنا تجمع بين التراث الثقافي والحمل المعماري . للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الالكتروني <http://AR.M.WIKIPEDIA.ORG/WIKI>.

(٢٠) colin shindler ,op.,cit ,p 49-50.

(٢١) اليazar بن يهودا : يعد اليazar بن يهودا (١٨٥٧-١٩٢٢) رائد حركة احياء اللغة العبريه الحديثه ، ولد في احدى القرى الليتوانية في روسيا وتلقى تعليما دينيا تقليديا وقضى بعض شبابه في مدرسه تلموديه وبعدها التحق بمدرسه علمانيه وترك ماضيه اليهودي وتوجه للأفكار الاشتراكية وحركة الأحياء القوميه الروسيه المعروفة (بنارودينيكي ) أي العوده الى الشعب ، أذ أسس جمعيه صهيونيه دعت الى احياء اللغة العبريه وبناء ادب عري حديث وغرس الروح القوميه في الشباب ، وفي عام ١٨٨٤ أسس مجلة هاتسفي الأسبوعيه التي أصبحت فيما بعد جريده يوميه وقد انصبت معظم جهوده على احياء اللغة العبريه فبحث في ادب العبريه الكلاسيكي وقام باشتقاق كلمات عربه جديده واستعار بعض اللافاظ والعبارات من اللغة العبريه وقام بتطوير أسلوب عربى جديد وحارب اللغة اليديشيه والألمانيه كلغه رسميه للمستوطنين الصهاينه واهم اعماله المعلم العبرى القديم والمعلم الحديث بعد ان ظل يعمل فيما أربعين عاما . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد العظيم احمد عبد العظيم ، التخطيط اللغوي لتأصيل الهوية العبريه في فلسطين ، د.ط ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوهه ، ٢٠١٢ ، ص ١٢ ، عبد الوهاب محمد المسميري وسوسن حسين ، موسوعة المفاهيم

والصطلاحات الصهيونية : رؤيه نديه ، منشورات ٣٦٥ - مركز الدراسات السياسي والأستراتيجي بالأهرام ،

القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ١٠٨

(٢٢) colin shindler ,op.,cit ,p 49-50.

(٢٣) يوسف ترومبولدور : يعد ضابط روسي يهودي، ولد في روسيا عام ١٨٨٠ ، وكان من الضباط الأوائل في روسيا الذين هاجروا إلى فلسطين عام ١٩١٢ ، كما عد أحد مؤسسي كتيبة البغال الصهيونية ونائباً لقائدها، وسس مع جابوتتسكي الكتيبة العبرية التي عملت في إطار الجيش البريطاني وأيضاً خدم في الجيش الروسي وحصل على وسام حربي رفيع له اثر كبير على نفسه نتيجة بتر يده في احدى المعارك وقتل في عملية للثوار العرب على مستوطنة تل حاي، للمزيد من التفاصيل ينظر: افرايم ومناحيم تلمي، المصدر السابق ، ص ٢١٦ .

(٢٤) عزيز غالى حسين حمدان العامري ، النشاط اليهودي في بولندا (١٩١٨-١٩٤٥) ، مجلة القادسيه في الأدب والعلوم التربويه ، العدد (٢) ، السنه ٢٠٢٠ ، ص ١٦٣ .

(٢٥) آريل شارون : ولد آريل شارون عام ١٩٢٨ ، ونشأ في ظروف قاسية وتعلم من والديه اتخاذ المبادئ والمواقوف الصارمه ليملك شخصيه تتسم بصفات القوه والقدرة على الصمود واصبح من الرجال المحاربين وكان في بداياته رجلاً عسكرياً وحارب في حرب الاستقلال الإسرائيلي ، وقام بوضع اول لواء من المجموعات الإسرائيلي ، وكذلك قاد حرب لبنان في تاريخ إسرائيل حيث عد الجنرال الذي قاد الحملات العسكرية التي تدرس في الأكاديميات العسكرية في جميع انحاء العالم وأيضاً كانت له علاقات سياسية مع رؤساء الوزراء منهم ديفيد بن غوريون واسحق رابين ومؤيداً لحركه الأستيطان في غزة والضفة الغربية ، ووافاه الأجل على اثر اصابته بجلطة دماغيه من بعد ان اغتيل زوجته وتوفي ابنه الأكبر بين يديه . للمزيد من التفاصيل ينظر : HEFEZ AND GADI BLOOM , ARIEL SHARON ,TRANSLATED ;BY MITCH GINSBURG , NEW YORK , 2006 , P1

(٢٦) حزب الليكود :نتيجه الانتخابات العامه التي أجريت في إسرائيل عام ١٩٧٧ اعلن تكتل الليكود عن فوزه بأكبر عدد من المقاعد بزعامة مناحيم بيغن حيث حصل على ٤٣ مقعداً مكتنته من تشكيل الحكومة فقد جاء انتصاره بعد معارك عديده للوصول الى الحكم بعد ان كان في صفو المعارضه حيث صعود الليكود الى الحكم يعتبر انقلاب سياسي واجتماعي واقتصادي داخل المجتمع الإسرائيلي ، وعندما بدأ الليكود ييرز على الساحه السياسيه اخذت الاجراءات الاقتصاديه للليكود تقوم على أساس الاقتصاد الرأسمالي بدلاً من الاقتصاد الذي رسمته حكومات حزب مبای القائمه على أساس خليط من الأفكار البرجوازية والأفكار الاشتراكية المحرفة لخدمه الصهيونية وبناء الدوله اليهوديه . للمزيد من التفاصيل ينظر : نرمین يوسف غوانمه ، حزب الليكود ودوره في السياسه الإسرائيليه ١٩٧٧-١٩٩٢ (دراسة تاريخيه) ، أطروحة دكتوراه منشوره ، كلية الدراسات العليا ، الجامعه الأردنيه ، ٢٠٠١ ، ص ٧ .

(٢٧) اليشوف : كلمه عربيه تعني مستوطنه أو أستيطان ، اطلقت على المستوطنين الصهاينه في فلسطين ، وعلى جميع مؤسساتهم وتنظيماتهم داخل فلسطين قبل عام ١٩٤٨ للمزيد من التفاصيل ينظر : يزيد الصايغ ، الكفاح المسلح والبحث عن الدوله : الحركة الوطنيه الفلسطينيه ١٩٤٩-١٩٩٣ ، ترجمه : باسم سرحان ، ط١ ، مؤسسه الدراسات الفلسطينيه ، بيروت ، كانون الثاني ٢٠٠٢ ، ٣٨ ، ؛ أحمد زكريا محمد فرح وآخرون ، حرب ١٩٤٨ ونكبتها ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص 407 .

- (٢٨) سجن عكا: يعد سجن القلعه في مدينة عكا شمال فلسطين تم بناءه من قبل احمد باشا الجزار وأقيم على أسس صليبيه استخدم منذ زمن الانتداب البريطاني كسجن مركزي، وكانت تتم فيه احكام الأعدام خاصة اعدام ثلاثة من الشبيبه الفلسطينيين المقاومين للاستعمار البريطاني والهجره اليهوديه الى فلسطين واهم هؤلاء محمد خليل جمجم، فؤاد حسن حجازي وعطـا الزير، بعد ذلك استغلت القلعه كمستشفـى للأمراض العقلـيه لعدة سنوات. للمزيد من التفاصيل ينظر : [https://ino.wafa.ps/userfiles/server/pdf/exec\\_ution.pdf](https://ino.wafa.ps/userfiles/server/pdf/exec_ution.pdf)
- (٢٩) احداث النبي موسى: عدت احتجـالات دينـيه سنـويـه، أقامـها المـسلـموـن فـي فـلـسـطـيـن وـيـعـود تـأـسـيـسـها إـلـى عـهـدـ السـلـطـانـ المـمـلوـكـيـ اـظـاهـرـ بـبـيرـسـ ، وـهـيـ تـشـابـهـتـ مـعـ عـيـدـ الفـصـحـ ، أـذـ اـحـتـشـدـ المـسـلـموـنـ فـيـ الـقـدـسـ ثـمـ ذـهـبـواـ إـلـىـ زـيـارـةـ مـقـامـ النـبـيـ مـوـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ ، قـرـبـ أـرـيـحاـ ثـمـ عـادـوـ لـلـقـدـسـ بـعـدـهـ تـفـرـقـواـ . للمزيد من التفاصيل ينظر : محسن مهد صالح ، القوات العسكرية والشرطـهـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ وـدـوـرـهـ فـيـ تـفـيـذـ السـيـاسـهـ الـبـرـيـطـانـيـهـ ١٩١٧ـ ١٩٣٩ـ ، دار النقاش ، عمان ، ١٩٩٦ـ ، صـ ٢٦٥ـ .
- (٣٠) تل حاي : مستوطنه صهيونـيـهـ تـقـعـ شـمـالـ غـربـ الـحـولـهـ وـاسـمـهـ الـعـرـبـ قـرـيهـ تـلـ طـلـحـ اوـ طـلـحـ ، وـهـيـ مـسـتوـطـنـهـ رـوـمـانـيـهـ ، تـأـسـسـ عـامـ ١٩١٦ـ عـلـىـ يـدـ مـجـمـوعـهـ مـنـ حـرـاسـ الـهـاـشـمـيـرـ وـاسـسـوـ فـيـهـ مـسـتوـطـنـهـ زـرـاعـيـهـ عـامـ ١٩١٨ـ وـاقـيـمـ فـيـهـ نـصـبـ تـنـكـاريـ لـيـوـفـ تـرـومـبـلـدـورـ ، وـبـعـدـ الـحـربـ الـعـالـمـيـهـ الـأـوـلـيـ تـمـ نـقـلـ تـلـ حـايـ وـالـمـسـتوـطـنـاتـ الـيـهـوـدـيـهـ أـلـآـخـرـ إـلـىـ الـحـكـمـ الـفـرـنـسـيـ وـقـتـلـ اـثـانـ مـنـ مـسـتوـطـنـةـ تـلـ حـايـ فـيـ كـانـونـ الثـانـيـ ١٩٢٠ـ قـتـلـ سـتـةـ مـسـتوـطـنـيـنـ يـهـودـ أـخـرـيـنـ بـمـنـ فـيـهـمـ جـوزـيفـ تـرـومـبـلـدـورـ ، الـقـائـدـ الشـابـ لـحـرسـ الـهـاـشـمـيـرـ . للمزيد من التفاصيل ينظر : عـرافـ شـكـريـ ، الـمـوـاـقـعـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ أـلـأـسـمـاءـ الـعـرـبـيـهـ وـالـتـسـمـيـاتـ الـعـرـبـيـهـ ، طـ ١ـ ، مـؤـسـسـةـ الـدـرـاسـاتـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ ، بـبـيرـوتـ ، ٢٠٠٤ـ ، صـ ٢٦٠ـ .
- (٣١) حـسـامـ كـصـاـيـ حـسـينـ ، الـفـكـرـ السـيـاسـيـ عـنـ جـابـوـتـسـكـيـ : رـؤـيـهـ الـفـلـسـفـهـ الصـهـيـونـيـهـ التـصـحـيـحـيـهـ ، مجلـةـ جـامـعـةـ الـأـنـبـارـ لـلـعـلـمـ الـفـانـونـيـهـ وـالـسـيـاسـيـهـ ، العـدـدـ (١٩ـ) ، مجلـدـ (١٣٩ـ) ، اـذـارـ ٢٠٢٣ـ ، صـ ٤١٤ـ .
- (٣٢) سـاميـ عـلـيـ عـبـدـ الـقـادـرـ أـبـوـ جـلـهـومـ ، بـيـتـارـ حـرـكـهـ الشـبـيـبـهـ الصـهـيـونـيـهـ التـصـحـيـحـيـهـ ١٩٦٠ـ ١٩٢٣ـ ، مجلـةـ كـلـيـهـ الـأـدـابـ وـالـعـلـمـ ، العـدـدـ (١٥ـ) ، جـامـعـهـ قـاهـ السـوـيـسـ كـلـيـهـ الـأـدـابـ وـالـعـلـمـ الـأـنسـانـيـهـ ، دـارـ الـمـنظـومـهـ ، ٢٠١٥ـ ، صـ ٢١٧ـ .
- (٣٣) طـالـبـ نـاجـيـ عـلـوـنـ صـالـحـ ، الـحـرـكـهـ الصـهـيـونـيـهـ التـصـحـيـحـيـهـ : درـاسـهـ فـيـ بـدـايـاتـ التـأـسـيسـ وـالـأـهـدـافـ ، المـجـلـهـ السـيـاسـيـهـ الدـولـيـهـ ، الـجـامـعـهـ السـيـاسـيـهـ ، كـلـيـهـ الـعـلـمـ السـيـاسـيـهـ لـعـدـدـ (٥٨ـ) ، السـنـهـ ٢٠٢٤ـ ، صـ ٤٤٨ـ .
- (٣٤) المـصـدـرـ نـفـسـهـ ، صـ ٢١٧ـ .
- (٣٥) حـسـامـ كـصـاـيـ حـسـينـ ، المـصـدـرـ السـابـقـ ، صـ ١١٤ـ .
- (٣٦) المـصـدـرـ نـفـسـهـ ، صـ ٢١٧ـ .
- (٣٧) المـصـدـرـ نـفـسـهـ ، صـ ٢١٧ـ .
- (٣٨) COLIN SHINDLER, OP.,CIT.,P51.
- (٣٩) قـرـيـةـ بـتـيرـ: تعدـ قـرـيـةـ فـلـسـطـيـنـيـهـ تـأـسـسـ جـنـوبـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ ، وـشـمـالـ غـربـ بـيـتـ لـحـ بـأـرـقـاعـ ٧٦١ـ عـنـ مـسـتـوـيـ سـطـحـ الـبـرـ وـتـمـ عـبـرـ أـرـاضـيـهـ سـكـةـ حـدـيدـ يـافـاـ اوـ الـقـدـسـ الـتـيـ بـنـاهـ الـعـمـانـيـوـنـ عـامـ ١٩٠٥ـ ، وـتـبـلـغـ مـسـاحـةـ بـتـيرـ حـوـالـيـ ٦٧٩٥ـ دـوـنـمـ ، وـتـمـ أـحـتـالـ بـتـيرـ شـائـنـ قـرـيـةـ الـضـفـةـ الـغـرـيـبـةـ الـأـخـرـيـ مـنـذـ عـامـ ١٩٦٧ـ وـايـضاـ عـنـدـماـ وـقـعـتـ الـحـكـمـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ معـ حـكـمـ الـأـحـتـالـ اـنـقـاقـ اـوـسـلـوـ عـامـ ١٩٣٣ـ فـضـلـاـ عـنـ ذـلـكـ ، يـمـ عـبـرـ

أراضي بيتار الشماليه الغربيه خط الهدنة الى جانب الجدار العازل الذي يفصل أجزاء من أراضي قرية بيتار .

للمزيد من التفاصيل ينظر : [VILLAGE <HTTPS : ? PALQURA.com](https://palqura.com) .

(٤٠) يودفات مسادا: هي أسماء قلاع يهوديه سقطت خلال الثورات ضد الدوله الرومانيه أي ان يودفات كانت اول قلعه يهوديه سقطت في الجليل خلال فتره التمرد اليهودي عام ٦٧ ميلادي بعد حصار ٤٧ يوما ، اما مسادا كانت اخر قلعة اليهود خلال ذلك التمرد سقطت بعد ذلك بحوالي ست سنوات بع حصار دام شهرين او ثلاثة وكذلك تعتبر مسادا حركه شبيبه تابعه للهستروت الصهيوني في الولايات المتحده الامريكيه عام ١٩٤٠ كجزء من شبيبه الصهيوني في الولايات المتحده الامريكيه واستقلت عنها عام ١٩٤٦ وكانت الحركه نشطه في كفاح الاستيطان اليهودي وقد اعادت هذه الحركه تنظيمها عام ١٩٥٢ واطلق على نفسها اسم الصهاينه الشباب للهستروت الصهيوني في أمريكا . للمزيد ينظر : مالك سماره، زيف جابوتتسكي : الصهيوني التقديري في ثلث قصائد ، مجلة قضايا اسرائيليه ، العدد (٨٣)، ص ١٢٩ ؛ افرايم ومناحيم تلمي، المصدر السابق، ص ٢٨٤ .

(٤١) مالك سماره ، المصدر السابق ، ص ١٢٧ - ١٢٨

(٤٢) COLIN SHINDLER, OP., CIT., P51

(٤٣) بنينتو موسولياني : سياسي ورجل دولة إيطالي ولد بنينتو موسولياني أكبر أولاد اليساندرو وروزا عام ١٨٨٣ في قريه دوفيا في بلدة فارانو دي كوستا شمال شرق إيطاليا ، وجده البيطري الذي تعلم مهنته وامه المدرسه الشابه وابوه الحداد ، وسمي بنينتو بأسماء ثلاث شخصيات كان ابوه معجباً بها أي بنينتو اميلكارى ، الفريدو تينا ، واندرريا كوستا الاشتراكي ، وكانت ثقافته الرئيسه في العلوم الانسانيه والادب الأغريقي والروماني ، ودرس في مدرسه براديبيو وتخرج منها عام ١٨٤٩ . انتقل عام ١٩٠٢ الى سويسرا وانضم الى الحركات الاشتراكية ثم عاد الى إيطاليا عام ١٩٠٤ ، وعمل في الصحافه الاشتراكية ثم جند في الجيش الإيطالي عام ١٩١٥ ، شكل موسولياني الحزب الفاشي عام ١٩١٩ وفي عام ١٩٢١ تمت دعوه الحزب الفاشي للانضمام الى الحكومه الأئتلافيه . وبعدها دعا الملك فيكتور عمانويل موسولياني لتشكيل حكومه في عام ١٩٢٢ وبعدها حكم إيطاليا حكماً دكتاتوريًّا ، وأراد إعادة تأسيس إيطاليا بوصفها قوه اوربيه عضمى ، حيث غزا الحشه (اثوبها حاليا) عام ١٩٣٥ وقدم ايضاً الدعم العسكري لفرانكو في الحرب الأهلية الأسبانية وبلغ التعاون المتزايد مع المانيا ذروته عام ١٩٣٩ وتوقيع ماعرف باتفاق الفولاذي ، وبعد إعلانه الحرب على بريطانيا وفرنسا وانضمامه الى المانيا في حزيران ١٩٤٠ كشق عن ضعف الجيش الإيطالي واعقبته سلسله من الهزائم في شمال افريقيا وشرقاً ومنطقة البلقان ، وتم إعدامه عام ١٩٤٥ نتigue تقدم قوات الحلفاء في لاراضي الإيطاليه عام ١٩٤٣ زلمزيد من التفاصيل ينظر : جوسيبي دي لونا ، موسولياني ، ترجمه : عادل دمرداش ، مصر ، ١٩٩٧ ، ص ١٦ - ١٨ ؛ آن بالمر ، موسوعه التاريخ الحديث ١٧٨٩-١٩٤٥ ، ترجمه : سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين ، ج ١ ، دار المأمون للترجمه والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٣ .

(٤٤) حسام كصاي حسين ، المصدر السابق ، ٤٢٠ .

(٤٥) ديفيد بن غوريون : ولد في بولندا والتحق اثناء دراسته الثانويه بحزب العمال الاشتراكي الذي عرف بعمال صهيون ، واقتضي وقت مبكر من حياته بضرورة الهجره الى فلسطين ، وبعد اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ اصبح بن غوريون اول رئيس وزراء لها . للمزيد من التفاصيل ينظر : رأفت محمد سليمان ابو مصطفى ، دافيد بن غوريون ودوره في خدمة المشروع الصهيوني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأدب ، الجامعه الاسلاميه ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٧ ، ص ٧-٦ .

(٤٦) حزب مبای : نشأ حزب مبای نتيجة اندماج حزبي احذوت هاعغودا وهابوعيل هاتسعيير عام ١٩٣٠ وقد مر الحزب بمراحل عديدة بين الحزبين الرئيسيين في الحركة العمالية الصهيونية ويعتبر حزب مبای انه حزب اشتراكي ذات الفكر الطليعي في الحركة الصهيونية وانشا وفق عوامل داخلية منها أهمها وصول الموجه الثالث من الهجرة الصهيونية في فلسطين (١٩١٩-١٩٢٣) التي كان معظم افرادها من رومانيا وبولندا ، وكانت اول موجه تصل الى فلسطين اثناء الانتداب البريطاني وقد سيطرت على كثير من المؤسسات التي سيطر عليها احذوت هاعغودا . للمزيد من التفاصيل ينظر : صبري جريس ، اليمن الصهيوني نشأة وعقيدة وسياسة ، مركز الأبحاث الفلسطيني للنشر ، ١٩٧٨ ، ص ١١٧ ؛ حسن عبدالله يوسف أبو حليبي ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ .

(٤٧) هتلر : ولد ادولف هتلر زعيمmania النازية، في شمال النمسا في مدينة برنانو ودرس في مدينة لinz، وعاش في العاصمه فيينا في المده ما بين ١٩٠٩-١٩١٣، واصبح من الشخصيات الوطنية المشهوره على اثر قيامه بمحاولة الانقلاب الفاشله التي اطلق عليها محاولة انقلاب ميونخ وكتب خلالها كتاب (كفاحي) وكان زعيم حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني الذي عرف باسم الحزب النازي، وأصبحت الحركة الوطنية الاشتراكيه بواسطه زعيمها هتلر انها كانت بحاجه الى نضو فكري الذي يتلخص في ايمانه وعمله وقد ادرك انه بحاجه قوات تحمي وتحمي حركته فقام بتأليف فرق للهجوم ووضع لها شعار الصليب المعموق وقد حاول الكثيرون ان يقفوا بوجه هذا الشعار وقال عنه البعض بأنه اشاره من إشارات اهل الشمال الذين كانوا يعبدون الشمس قديما ، وحكمmania النازيه في المده ما بين عامي ١٩٣٣-١٩٤٥ . للمزيد ينظر : آلن بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث ١٨٩-١٩٤٥ ، ترجمة : سوسن فيصل السامر ويوفى محمد امين ، ج ٢ ، دار المامون للترجمه والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٣ ؛ محمد صبيح عبد القادر ، كتاب الشهر هتلر ، دار الثقافه العامه ، القاهره ، د.ت ، ص ٢٤-٢٥ .

(٤٨) أيسل : أسست منظمة ايسل في نيسان ١٩٣٧ اختصاراً لأسم ارغون تسفاي ليؤمی أي المنظمه العسكريه القوميه التي تأسست من قبل التيار التصحيحي ومنظمة الشبيبه بيتار وبريت هاخیال (منظمة الجنود اليهود المسرحين من الجيوش الأوروبيه) بعد ان انقسمت عن منظمة الهاaganah وفي عام ١٩٤٨ الغيت منظمة ايسل وتجند افرادها في الجيش الإسرائيلي . للمزيد من التفاصيل ينظر : افرايم ومناحيم تلمي ، المصدر السابق ، ص ١٧ ؛ إسماعيل محمد محمود الشريف ، تاريخ منظمة ( اسل في إسرائيل - ليحي ) الصهيونية في فلسطين ( ١٩٤٨-١٩٤٨ ) ، رساله ماجستير غير منشوره، كلية الأداب ، الجامعه الاسلاميه ، غزة ، ٢٠١٥ ، ص ٤٠ .

(٤٩) سامي علي عبد القادر أبو جلهم ، المصدر السابق ، ص ٢١٥ .

(٥٠) جالوت : وهي أراضي تقع في الشمال الغربي من مدينة بيisan في فلسطين وقعت بها معركه حاسمه ، تسمى عين جالوت بين المغول والعرب عام ١٢٥٩ حيث اتجه المسلمين بعد انتصار غزة الى جهة الشمال ليتجهوا الى ساحل البحر الأبيض المتوسط ليسطروا على المدن الاسلاميه بأكملها وحمايتها ، والمسلمين كانوا بقيادة سيف الدين قطز حيث عسكر في مدينة عكا ، ويقع سهل عين جالوت على مسافة ٦٥ كيلو متر جنوب منطقة حطين التي دارت فيها تلك المعركه الخالده ، وانتهت المعركه بأنصار المسلمين وهزيمة التتار وذلك بسبب شجاعه أبناء الشعب الفلسطيني في مقاومه الجيوش المعتمده . للمزيد من التفاصيل : راغب السرجاني ، قصة التتار من البدايه الى عين جالوت ( سلسلة قصة الإسلام ) د.م ، د.ت ، ص ١٥٠-١٥١ ؛ HTTPS://MAWDOO3.COM

(٥١) Brian Horowitz, Aleap Over History Vladimir Jabotinsky S Political Paradigms 1916-1940 , Israel Studies Review ,Volume 36 , Issue 1 ,Association For Israel Studies , 2021 , P117

(٥٢) الحركة العمالية : يعد تيار في الحركة الصهيونية ، وتأسست الصهيونية العمالية بين المثقفين اليهود في شرق أوروبا ويعود ظهور التيار العمالى الى المؤتمر الصهيوني الثاني عام ١٨٨٩ وقد تم رفض هذا التيار من قبل الأغلبية اليهودية بزعامة ثيودور هرتزل ، وكان تركيز الصهاينة العماليون على الناحية الاقتصادية والاجتماعية لليهود وليس الناحية الدينية ، ونشأت ثلاثة تيارات اشتراكية بين صفوف يهود أوروبا الأولى نادى بحل اشتراكي ليس له تدخل بالقومية والثانية نادى بحل قومي يؤدي إلى القومية المستقلة والثالث انه لا يوجد حل للمشكلة اليهودية الا من خلال فرض الاستيان في فلسطين بطريقه جماعيه دائميه وإقامة دولة صهيونية عمالية . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الوهاب المسيري و سوسن حسين ، المصدر السابق ، ص ٢٦٥-٢٦٦ ؛

عبد الوهاب الكيالي وأخرون ، موسوعة السياسة ، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ٦٦٤

(٥٣) الكتاب الأبيض ١٩٢٢ : صدر الكتاب الأبيض في حزيران عام ١٠٢٢ ، من قبل تشرشل وزير المستعمرات البريطاني الذي ذكر مخاوف العرب ومخاوف اليهود فضلاً عن ذلك ، أشاد باليهود وتاريخهم وهذا هو السبب في اعطائهم ضماناً دولياً عرف " وعد بلفور " أما العرب ، لا يشير إليهم سوى أنهم طائفه في فلسطين وتفضل على المسلمين بأعطائهم حرية في اوقافهم ومحاكمهم الشرعية ، وببدأ التواصل بين تشرشل والشريف حسين بتأسيس دولة عربية تضم فلسطين مستناه . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمود شيت خطاب ، جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن - صالح مسعود أبو يصير ، ط٤ ، دار الفتح للطبعه والنشر ، بيروت ، ٢٠١٦ ، ص ١٣١ .

(٥٤) A.Y,Sual-Cevap ,Hadar ,15 Eylul 1949 ,Sene 5 ,112 ,S9-11 Zamanin Vazifeleri Hadar 20 Eylul 1946 ,Sayi 52 ,S5-6

(٥٥) BRIAN HOROWITZ , OP.,CIT,P117

(٥٦) ليني بيرنز ، الصهيونية في زمن الديكتاتوريه ، مؤسسة الأبحاث العربيه ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٩٧ .

(٥٧) الصهيونية الغانديه او المهاتما غاندي : وهو من زعماء الهند المشهورين اعتمد على سياسة الأعنف في مقاومة الاستعمار البريطاني بواسطة العصيان المدني والمقاومة السلميه ، واستطاعت الوسيله الغانديه تحرير الهند من الاستعمار . ويبعد ان اتباع غاندي تلك السياسه السلميه تعود لعدة أسباب منها ان غاندي قضى ثلاث سنوات في دراسته القانون في لندن فأنه تأثر كثيراً بفكر وفلسفه الفلاسفه الانجليز منهم جون راسكين ، اما راي فرنسا بأنه تأثر بمبدأ انصار السلام من المسيحيين أي انه جمع بعض المبادئ الساميه . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الوهاب الكيالي وأخرون ، الموسوعه السياسيه ، المصدر السابق ، ص ٣١٥-٣٢١ ؛ يوسف سعد يوسف ، غاندي (عظام من العالم ) المركز العربي الحديث ، د.ت ، ص ٤٦ .

(٥٨) BRIAN HOROWITZ , OP.,CIT,P117

(٥٩) الجدار الحديدي: كان الجدار الحديدي بمثابة عقيدة استراتيجية ارتكزت عليها الحركة الصهيونية وجميع حكومات إسرائيل واعتبرت أساساً للعقيدة العسكرية التي لاتزال قائمه الى الأن أي أنه هو بناء قوه عسكريه صهيونيه قويه وأيضاً هو فرض مجموعه من القيود او الظروف السياسيه التي تمنع العرب من التدخل في المشروع الصهيوني حيث ان تحقيق أهدافهم لا تقتصر على الوجود العربي ولا تترك مجال للعرب وان الوجود

لليهود فقط. للمزيد ينظر: نبيه بشير، قراءه جديدة لعقيدة جابوتتسكي مرفق نص : النظرية الأخلاقية للجدار الحديدي ، جذور الفكر اليميني الصهيوني ، مجلة قضايا إسرائيليه ، المجلد (٤٠) ، العدد (٦٩) ، ص ٣ .  
 (٦٠) أروى رحبي عشور، النشاط الصهيوني في بولندا (١٩١٨-١٩٤٨) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، الجامعه الاسلاميه-غزة، ٢٠١٧، ص ١٨٣؛ عبدالوهاب محمد المسيري، سوسن حسين، المصدر السابق، ص ١١٤ .

(٦١) BRIAN HOROWITZ , OP., CIT ,P 114 .

(٦٢) مات بن يروحام ، كتاب بيتار ، المجلد(١) ، ط ١ ، معهد جابوتتسكي في إسرائيل ، تل ابيب ، ١٩٦٩ ، ص ٣٣٦-٣٤٠ .

(٦٣) الكيبوتس : يقصد به مصطلح عربي بمعنى " الجماعه" وتعرف بأنها نظام من أنظمة الانتاج الجماعي والاستهلاكي والأداره الجماعيه ، وعمل على توفير الامن الاقتصادي والجماعي للأعضاء ولغى دور العائله كوحدة اقتصاديه ، اما الأطفال من مسؤؤلية الجماعه تقوم بأعدادهم وتعليمهم ، فضلاً عن ذلك، أكدت عقيدة الكيبوتس على العمل في الأرض أذ أعطى لكل شخص على حسب قدرته وحاجته على مبدأ أنها حركة أشتراكية ، كما تم إنشاء أول كيبوتس في فلسطين "داجانيا" أذ كان له دوراً كبيراً في الحركة الصهيونية ، وكان بمثابة الحافز الكبير لتأسيس عدد من الكيبوتزات في فلسطين . للمزيد من التفاصيل ينظر : سهيل حسين الفلاوي ، الصهيونية حركة استعمارية أستيطانية توسيعية ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥ .

(٦٤) الموشاف : وهي قرية تعاونية أنشأت وفق مبادئ المساعدة المتبادلة والفرص المتزاوية وسمحت لكل فرد أو عضو العمل بها هو وأسرته لكي يستلم منها التجهيزات والمعدات وتعود ملكية بعض منتجات الألبان الى القريه ، أذ أن كل أسره تمثل وحده استهلاكيه وسكنيه متقلله أي أن الحياة في المoshاف أسهل من الكيبوتس لكن أصحاب المoshاف غير قادرین على زيادة المساحه المخصصه لهم لذلك يزداد الانتاج المoshاف ليس بواسطة زيادة المساحه بل بزيادة الكفاءه الانتاجيه ليتم التسويق تعاونياً . للمزيد من التفاصيل ينظر : أنور سعيد الحيدري ، القضية الفلسطينية في فكر اليسار الإسرائيلي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسيه ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٠ .

(٦٥) شمعون بيريز : ولد شمعون بيريز باسم شمعون يتשהق بيرסקי على اسم جده والد أبيه في ٢١ آب ١٩٢٣ ، في بلدة فيشنيفا التابعة لمقاطعة فويводوك البولندية التي كانت حتى قبل ولادة شمعون جزء من الأمبراطوريه الروسيه ، لذلك كان للجذور الروسيه أثراً كبيراً في تطور شمعون النفسي في مدة طفليه ومراهقته وكانت اسرته تتحدث العبريه واليديشيه والروسيه فضلاً عن ذلك ، درس شمعون اللغة البولندية في مدرسة تاربوت اليهوديه بالإضافة الى طموحه بان يصبح شاعراً ، انضم شمعون الحركة الصهيونية في سن مبكر حوالي سن العاشره كباقي شباب قريته أى في عام ١٩٣٣ وكان متاثراً بخاله يوسف الذي عد رئيس حركة جناح الشباب اليميني الصهيوني في المقاطعه التي كان يعيش فيها شمعون بيريز . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حسن خلف الغالبي ، دور شمعون بيريز السياسي والإداري في إسرائيل ١٩٤٨ - ١٩٨٦ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانيه ، جامعة البصره ، ٢٠٢٤ ، ص ١٠-١٥ .

(٦٦) محمد حسن خلف الغالبي ، المصدر السابق ، ص ٢٢ .

(٦٧) بريت هاخیال : ويقصد بها رابطة الجنود اليهود المسرحين من الجيش البولنديه وتأسست في كانون الأول ١٩٣٢ ، في رادوم في بولندا ، وفي شباط ١٩٣٣ أنشأت مجموعة رادوم أول فرع للرابطه في وارسو من أجل

المساهمة في إقامة الدولة اليهودية على جانبي نهر الأردن ، كما عد جابوتينسكي قائداً سياسياً للرابطة ، إذ كان معظم أعضائها من الشبيه ومعظمهم كانوا جنوداً وضباطاً في الجيش البولدي وكبار قادة بيتار . للمزيد من التفاصيل ينظر : علي عبد الواحد عبد القادر أبو جلوم ، تاريخ الحركة الصهيونية التصحيحية (١٩٤٨-١٩٢٥) ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .

(٦٨) افرايم ومناحيم تلمي ، المصدر السابق ، ص ١٥٠ ؛ المصدر نفسه ، ص ٦ .

(٦٩) VLADIMIR JABOTINSKY , LETTER TO JOANNA JABOTINSKY , 16JUNE 1921 , IGROT 1918-1922, TEL AVIV 1997 , P235 .

(٧٠) , P235 . bid

(٧١) الجليل الأعلى : تقع منطقة الجليل في شمال فلسطين وتضم منطقة الجليل أكثر المدن المقدسة في الدين المسيحي منها مدينة الناصرة ، ووُقعت كثيرة من الأحداث عام ١٩٢٠ منها الأحداث في الجليل الأعلى حيث كانت الحدود مؤقتة بين مناطق الاحتلال البريطاني والفرنسي وضررت المستوطنات اليهودية في الجليل نتيجة المعارك الطاحنة بين العرب والفرنسيين وقتل أعضاء من مستوطنه تل حاي وكان للفلاحين دور كبير في النشاط العدائي وقتل يوسف ترومبولدوز وزملائه في عام ١٩٢٠ في المعركة الفاصلة بين العرب والمدافعين عن تل حاي لذلك أصبحت تل حاي رمزاً للدفاع والبطولة . للمزيد ينظر : افرايم ومناحيم تلمي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٩ .

(٧٢) الحي اليهودي : يعد الحي اليهودي هو مساحة البلدة القديمة من القدس التي كانت تبلغ ٨٦٨ دونماً ويشكل الحي اليهودي نحو ٢٠٪ من مساحته ، وقد بذلت السلطات اليهودية جهوداً كبيرة وأموال هائلة ل إعادة بناء الحي بصورة متقدمة من البناء والمعمار الحديث وذلك من أجل المزج بين الطرز التقليدي الذي يميز المباني القديمة ذات الأثر التاريخي وبين الطابع العصري والحديث في البناء من أجل جعل الحي اليهودي من المعالم الأثرية والسياحية والحضارية بالإضافة لجعله مكاناً مهيئاً للأستيطان وبلغ عدد سكان الحي في عام ١٩٩٤ حوالي ٤٠٠ نسمة وكذلك أقيم في الحي اليهودي عدد من المنظمات التعليمية والأندية ومستشفيات صحية . للمزيد من التفاصيل ينظر : خليل التكجي ، الأستيطان في مدينة القدس الأهداف والنتائج ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، المجلد (٨) ، العدد (٣١) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٩٧ ، ص ١١ .

(٧٣) الأرغون : وهي تسمية أخرى لمنظمته اتسلا ، اي انها المنظمة العسكرية القومية من أجل اعلان دولة الكيان الصهيوني في فلسطين في فترة الانتداب البريطاني والتي تأسست عام ١٩٣١ بانشقاق ابراهام تهومي عن الهاغاناه ، ولما عادوا للاتحاد مع الهاغاناه عام ١٩٣٧ انشقوا عن الحركة التصحيحية لأنهم أرادوا تنظيمها جديداً وجاءت تسمية اتسلا ، اختصاراً للتسمية العبرية (أرغون تسفاي ليئومي) للمزيد من التفاصيل ينظر : ياسين سويد ، الأستراتيجية العسكرية الإسرائيلي ، ط ١ ، بيروت - هيئة الموسوعة الفلسطينية ، ١٩٩٠ ، ص ٤٨٣ .

(٧٤) شنغهاي : تعد شنغهاي من اكبر مدن الصين وهي نقطة البداية للعديد من الحركات التي كان لها دور في إعادة تشكيل العلاقات الخارجية للصين ، والمناطق الغنية التجارية في الصين كان منها المباشر نحو العالم هو شنغهاي ، وكانت شنغهاي تقع بالقرب من البحر والمعروف بتصنيع الملح الذي ذكره الرسم التاريخي القديم (سوتشو) وان السجلات التاريخية تشير الى ان شنغهاي كانت في الأصل محطة لصيد الأسماك وتسمى (هو- توه) او مصب حصة الصيد ، وتميز النشاط البحري لأسرة يوين بتصعد شنغهاي الذين ادركو الموقع الجغرافي الاستراتيجي والتجاري وتم انشاء شنغهاي عام ١٢٨٨ على غار منطقة شانغ هين وكذلك شنغهاي هين . للمزيد

من التفاصيل ينظر : C.A.MONTALTO DE JESUS , HISTORIC SHANGHAI , CORNELL UNIVERSITY LIBRARY , 2018 , P23-29 .

(٧٥) VLADIMIR JABOTINSKY , THE IDEA OF BETAR , TEL AVIV , 1934 , P308 .

(٧٦) تل أبيب وهي من أكبر المدن في فلسطين والتي أصبحت من حدود الكيان الصهيوني ، وتقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط شمال غرب القدس وتعد المركز الثقافي والتجاري والتكنولوجي لدوله إسرائيل ، وتأسست عام ١٩٠٩ وكانت عبارة عن حي في شمال يافا ثم تطورت على حساب المدن الفلسطينية الأصلية وأصبحت أول مدينة وعاصمه لليهود . للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الإلكتروني :

[HTTPS://WWW.ALJAZEERA.NET](https://WWW.ALJAZEERA.NET)

(٧٧) الهاغاناه : منظمه امنيه صهيونيه انشأت في مدينة القدس في الخامس عشر من حزيران ١٩٢٠ ، وكانت عبارة عن تكتل عسكري صهيوني عمل تحت سلطة الأنذاب البريطاني من أجل الدفاع عن المستوطنات الصهيونية ، شكلت فيما بعد نواة الجيش الإسرائيلي ، والهاغاناه كلمه عبريه تعني الدفاع . للمزيد من التفاصيل ينظر : حمدان بدر ، دور منظمة الهاaganah في انشاء اسرائيل ، ط١ ، دار الجليل للنشر ، عمان ، ٢٠١٦ ، ص ٣١؛ زكريا السنوار ، العلاقات البريطانية مع التنظيمات العسكرية الصهيونية خلال الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٠٦ - ١٩٧٩ ، كلية الأداب ، جامعة غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩ .

(٧٨) تشيفيتافيكيا : هي الميناء الرئيسي لروما ووسط إيطاليا ، ويقع الميناء على البحر التيراني وتأسس في أوائل القرن الثاني على يد الإمبراطور تراجان ، وجاءت تسميتها من معنى المدينة القديمة عندما هرب الناس إلى جبال الومبير ، حيث بني البابا ليو الرابع مدينة ذات سور كبير عام ٨٥٤ وبعدها عاد السكان إلى الموقع القديم . للمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الإلكتروني : [PLACE, HTTPS://WWW.BRITANNICA.COM](https://WWW.BRITANNICA.COM) .

(٧٩) VLADIMIR JABOTINSKY , op , cit , P308 .

(٨٠) اللد الفلسطيني : يعد اسم مدينة اللد هو هو تسميه تطلق على امه كانت قديماً تشغل مساحة واسعة من سواحل آسيا الصغرى على بحر ايجه ، وكان الليديون ذات حضارة كبيرة وتأسست مدينة اللد في فلسطين حوالي ٥٦٠٠ ق.م ، وهي من اقدم مدن فلسطين التاريخية اذ انشأت من بني كنعان كمدينة كنعانية وخلدوا الليديون اسم المدينة على اسمهم ، استقر الفلسطينيون وبنوا اللد الفلسطيني لتحل محل (جازر) المؤديه من الساحل إلى الجبال ، حيث ان منذ عام ١٠٥٠ ق . م انهزم اليهود هزيمه كبير في معركه (افيق-رأس العين ) التي وقعت بينهم وبين الفلسطينيين واهم ما حصل عليه الفلسطينيون هو تابوت العهد الذي كان يضع فيه اليهود ملفاتهم وقوانينهم وشرائعهم المهمة . للمزيد من التفاصيل ينظر : مصطفى مراد الدباغ ، بلادنا فلسطين ، ج٤ ، دار لهدى - كفرقرع ، ١٩٩١ ، ص ٨٥ ؛

[HTTP://WWW.NOOR-BOOK.COM](https://WWW.NOOR-BOOK.COM)

(٨١) جوهانسبurg : وهي واحدة من اهم المدن التاريخية الأفريقية وتعد المدينة التجارية المتطرفة والمسئولة عن الاقتصاد في جنوب أفريقيا وانها ذات اهمه كبيرة وبنيه تحتيه عالميه في مجالات الاتصالات والنقل والمياه وذات رعايه صحيه واجتماعيه وتعلمييه وتنظم كافة الفئات من الأغنياء والفقرا ، والمقيمين والباجئين وهي كبيرة من حيث عدد السكان والمساحة والاقتصاد وتقدم الكثير من فرص العمل للسكان مقارنه بالمناطق الأفريقية الأخرى . للمزيد من التفاصيل ينظر : JOBURG , CITY OF JHANNESBURG METROPOLITAN GAU ,

COOPERATIVE GOVERNANCE AND TRADITIONAL AFFAIRS, REPUBLIC OF  
SOUTH AFRICA , P5 .

(٨٢)سامي علي عبد القادر أبو جلهم ، بيتار حركة الشبيبة ، المصدر السابق ، ص ٢١٨-٢٣٠

(٨٣)اللواء اليهودي : تم تشكيل اللواء اليهودي بقرار من قبل الحكومة البريطانية من أجل المشاركة العسكرية الرئيسية وتكون الكتائب اليهودية في الفوج الفلسطيني عندما فشلت الجهد السياسي التي بذلك الوكالة اليهودية في إنشاء الجيش اليهودي إلا أنها في البداية نالت المعارضة من الحكومة البريطانية وعدد من القادة العسكريين لكن بعد التغييرات التي طرأت أثناء الحرب العالمية الثانية وافقت على تأسيس القوة اليهودية المقاتلة ، منذ عام ١٩٤٤ معلن عن تشكيل القوة اليهودية ، وكان تشكيل لواء المشاة من أجل إرسال القوات إلى ساحات العمليات القتالية وتكون اللواء من (٥٣٥٨) جندياً ، من الوحدات الصهيونية المتطوعة للعمل لخدمة الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية ، وتألف اللواء الذي سمي بالوحدة اليهودية المقاتلة ، من ثلاثة كتائب هي مشاة والقيادة ووحدة المدفعية البرية ووحدة الهندسة القتالية ولنخريه وأعداد الأدوية والأطعمة ، وفي عام ١٩٤٥ تم رفع العلم الصهيوني ومع توقف الحرب نقلوا إلى شمال إيطاليا وهناك قاموا بالحراسة على الألمان ومراقبتهم ، وفي عام ١٩٤٦ أصدرت وزارة الدفاع البريطانية بقرار يقضي بحل اللواء اليهودي وتسرير كافة الجنود وعدوتهم إلى فلسطين أي أن لا يجب تمييز اللواء اليهودي عن باقي الوحدات اليهودية فلابد من تسريره شأنه شأن باقي الوحدات . للمزيد من التفاصيل ينظر : بدر حдан ، تاريخ منظمة الهاغاناه في فلسطين ١٩٤٥-١٩٢٠ ، ط ١٦٦-١٦٩ ، ص ١٦٦-١٦٩ .

(٨٤)STEVEN FINE , THE MENORAH FROM THE BIBLE TO MODERN ISRAEL , HARVARD UNIVERSITY PRESS , 2016 ,P144 .

(٨٥)حركة هيحالوتس: تعد جمعية الشباب اليهودي هي منظمة صهيونية عمالية تأسست من قبل مجموعة من الشباب الصهاين في روسيا وأوروبا الشرقية عام ١٩٠٥ خلال الأزمة اليهودية الروسية على اثر مذابح عام ١٨٨١ ، ذات هدف رئيسي هو تدريب الشباب على الاستقرار في ارض إسرائيل ومعناها العربي هو الطائرة التي تقود الجيش، واعداد الصهاينة وتدريبهم على الهجرة والاستيطان في فلسطين والدفاع عن النفس وعن المستوطنات والمنظمات الصهيونية ، حيث تأثر هؤلاء الشباب بالحركة الثورية الروسية وكانت حركة هيحالوتس من الحركات التي دعت إلى الاستيطان في ارض إسرائيل لتحقيق وجودها ووجود أعضائها . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الإلكتروني : المكتبة الأفتراضية اليهودية [HTTPS://WWW.JEWISHVIRTUALLIBRARY.ORG](https://WWW.JEWISHVIRTUALLIBRARY.ORG) الفكر والممارسات الصهيونية (١٨٨٢- ١٩٤٩) ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، الجامعه الاسلاميه ، غزة ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٧ .

(٨٦)جريس صبري ، المصدر السابق ، ص ١٧٨ ؛ بن يروحام ، المصدر السابق ، ٣٤ .

(٨٧) BEN YERUCHAM AND KOROT UMEKOROT ,SEFER BETAR ,FROM THE PEOPLE ,VOL.1 ,TELAVIV ,APRIL 1964 ,P175-177 .

(٨٨)P175-177 . bid

(٨٩),P175-177 . bid

(٩٠) المؤتمر الصهيوني السابع عشر : تأسس المؤتمر الصهيوني السابع عشر عام ١٩٣١ وبعد من اهم المؤتمرات في تاريخ الحركة الصهيونية ، الذي اصبح له تأثير كبير عليها بدءاً من مرحله اعدادها الى تطورها ، أي ان قبل انعقاد المؤتمر تم تحديد اتجاه الحركة الصهيونية من قبل مجموعه كبيرة معروفة باسم الصهاينه العموميين ولعبت الأحزاب الأيديولوجييه دورا ثانويا الى ان انقسمت الحركة الى حزبين رئيسيين لكل منهما دوره الخاص ، أي الصهيوني العame التقديمه ويرمز لها بالرمز (أ) وحزب الصهيوني العame (ب) ووفق هذا التقسيم أصبحت الأحزاب الأيديولوجييه ذات اثرا حاسما ودورا رئيسي ، مما أدى الى استقاله وايزمان نتيجه كثير من الأحداث الدامييه منها اعمال الشغب العربيه في فلسطين ولذلك سعى جابوتتسكي بدعم حزبه التحرفي ودفع التحرفيين الى الأسحاب من الحركة الصهيونيه عام ١٩٣٥ ، وانشاء منظمتهم المستقله ، أي المنظمه الصهيونيه الجديده . للمزيد من التفاصيل ينظر : يعقوب غولشتاين ، مبای والمؤتمر الصهيوني السابع عشر (١٩٣١) ، دراسات في الصهيونيه ، مجلد (١٠) ، العدد (١) ، ١٩٩٨ ، ص ١٩ .

(٩١) دانزيج : تعد مدينة دانزيج وهي مدينة غدانسك ، بولندا حاليا ، بمثابة ارث تاريخي وسياسي أنشأت بعد الحرب العالمية الأولى وكانت خاضعه لجمهوريه بولندا رسميا وكانت تسمى بالمدينه الحره أي ان حياتها حره وتبلغ مساحتها حوالي ٧٥٩ ميلا مربعا . للمزيد من التفاصيل ينظر: الموقع الالكتروني [HTTPS://WWW.FREECITY SOURCEBOOK.COM](https://WWW.FREECITY SOURCEBOOK.COM) .

(٩٢) جasan : وهي ارض تقع في شرق دلتا نهر النيل في مصر وتعتبر منطقه منفصله محميه يسكنها العبرانيون ، وتصلح لرعاية المواشي والحيوانات قوزراعة المحاصيل ، وكان هناك اختلاف حول تحديد هويه جasan ، فقد اقترح العالم نافيل لأسم جasan كاسم لمنطقة مصر السفلوي ، وهناك تفسيرات أخرى حول أصول التسميه منها أي يجب لجازان ان يكون ذو صله بجسم (جاشمو) وهو حاكم عربي شمالي في القرن الخامس ق.م وهذا الاقتراح يعد غير مقبول لانه يتلاعب بمصطلح جasan في التعبير المصري . للمزيد من التفاصيل ينظر : THOMAS ROMER , GOSHEN ENCYCLOPEDIA OF THE BIBLE AND ITS RECEPTION (VOL.10), 2015, P671 .

(٩٣) التشيكوسلوفاكيا : تأسست تشيكوسلوفاكيا عام ١٩١٨ كدوله وطنيه لشعبين هما التشيك والسلوفاك ، حيث عانا هؤلاء الكثير من الظروف وانضموا الى امبراطوريه مورافيا العضمي وقد انفصلوا عن بعضهما بعد احتلال سلوفاكيا وكان الموقف السلوفاكى الأكثر صعوبه من التشيك الى ان تم دمجهم في الدوله المجريه ، اصبح السلوفاك عبيداً للمجريين لكنهم حافظوا على لغتهم وعاداتهم الشعبيه للتعبير عن وعيهم الوطني وعلى الرغم من ان الدوله التشيكوسلوفاكيا لم تنشأ الا في عام ١٩١٨ الا ان جذورها تعود الى قرون عده حيث استقر التشيك في بوهيميا ومورافيا الحاليتين ، واستقر السلوفاك في سلوفاكيا الحاليه وقاموا بتطوير الاقتصاد الزراعي وبناء القرى الى ان أعلنت استقلالها عن الامبراطوريه النمساويه -المجريه لنفسه الى جمهوريتين هما جمهوريه التشيك وجمهورية سلوفاكيا . للمزيد من لتفاصيل ينظر : IHOR GAWDIAK , CZECHOSLOVAKIA ACOUNTRY STUDY,FIRST PRINTING , LIBRARY OF CONGRESS , AUGUST 1987 , P 5-24 .

(٩٤) فريديريش لودفيج جان : كان جان قوميا ، متعاطفاً مع القوميتين البولندية والأيطالية ولم يكن يؤمن بدوله المانيا على غرار نموذج هابسبور المتعدد الجنسيات ، أي انه كان يؤمن بدوله احاديه القوميه وتجاهل جان المفهوم الفرنسي للمواطنه ويعلم على استبعاد جميع الغرباء منهم اليهود ، واراد ان يحافظ على المجتمع

الخارجي للدوله من خلال قوه الروابط الداخليه ، وافتتح جان اول صالحه للألعاب الرياضيه عام ١٨١١ من خلال مزيج من الوطنيه والقوميه وبعد ذلك اصبح قائدا لفرقه من المتطوعين في المعركه النهائيه ضد نابليون وسرعان ما أصبحت صالحه الألعاب الرياضيه مركزا للجمعيات السياسيه وتم اغلاقها عام ١٨١٨ ، تم القبض على جان عام ١٨١٩ وحكم عليه بالسجن مده خمس سنوات . للمزيد من التفاصيل ينظر : colin shindler ,op,cit.,p122.

(٩٥) مارتن بوير : هو ريفي بالمرتبه الأولى وتفكير من الدرجة الثانية ، وتم تعليم هذا الشاب ان يعد الصهيوني ويتعايشه معها بأنها حلمًا وان لا تصبح حقيقه ابداً ، واستطاع بوير استخدام الحيله الهيجيليه لتبرير استعمار الصهاينه للأراضي الفلسطينيه ولما صرخ غاندي ان فلسطين هي ملك للعرب لكن بوير اعترض على ذلك الخطاب وتسائل بوير هل قصد غاندي ان الاستيطان يأتي عن طريق احتلال الأرض من قبل فلسطين وادعائهم بملكيتها متناسياً وغضض بصره عن الوجود التاريخي للفلسطينيين الذي لا يمكن مقارنته معالوجود الصهيوني في فلسطين آنذاك . للمزيد من تفاصيل ينظر : colin shindler ,op,cit.,p122.

(٩٦) الاشتراكيه : تعد الاشتراكيه أما ثوره على الظلم الاجتماعي أو مظهراً ونشأت بنشوء المجتمع الرأسمالي أي ان العقيدة الاشتراكيه ظهرت في القرن التاسع عشر وايضاً عدت بأنها انتقاده على الجور الاجتماعي نضراً لأنقسام طبقات المجتمع وفقاً لعدم المساواه تبعاً للظروف الاجتماعية ويبدو ان الاشتراكيه لا ترتكز على التطور الاقتصادي ولا تعتمد على قوانين أي اها تجهل هذه القوانين وهذا التطور وانها تتطرق من المبادئ العقلية وسميت الاشتراكيه بالخيالية ، او الأنزعاعيه او الفكريه لأنها نتيجة انتراع باطني وتفكير شخصي لكنها في الوقت نفسه مفهوماً يبحث عن حل مشكلة المظالم الاجتماعية واطلق عليه الاشتراكيه الإنسانيه . للمزيد من التفاصيل ينظر : جورج بورجان و بيار رامبير ، هذه هي الاشتراكيه ، ترجمة: محمد عيتاني ، دار بيروت للطباعة والنشر ، منتدى اقرأ الثقافي ، ١٩٥٢ ، ص ٥

(٩٧)AHAD HAAM ,SHALOSH MADREGOT I KIL KITVEI ABAD HAAM ,JERUSALEM 1956 , P153 .

(٩٨)DANIEL K.HELLER , THE RISE OF THE ZIONIST RIGHT POLISH JEWS AND THE BETAR YOUTHMOVEMENT ,1922 -1935 , UNPUBLISHED THESIS UNIVERSITY OF STANFORD , AUGUST 2012 ,P 6 .

(٩٩)VLADIMIR JABOTINSKY , TH IDEA OF BETAR ,11ED ,JERUSALEM ,1952 , P321 .

(١٠٠)bid, p321 .

(١٠١)pid , p 31 .

(١٠٢) VLADIMIR JABOTINSKY op, cit , P321 .

(١٠٣)COLIN SHINDLER ,OP.,CIT ,P 129-131 .

(١٠٤)COLIN SHINDLER ,OP.,CIT ,P 129-131 .

(١٠٥) أبا أخميمير : ولد عام ١٩٩٨ في روسيا وبدأ تعليمه في مدرسة هرتسليا في تل ابيب خلال المده

(١٩١٢ - ١٩١٤ ) بعدها عاد الى روسيا ودرس في الدراسات التاريخيه في جامعة فيينا ، واعلن انظاماه لهتسوهر عام ١٩٢٨ وانشا منظمة (بريت هابريونيم ) أي عصبة الأشداء وكان يبيث أفكاره وايديولوجياته

لمنظمتي ايتسل ولحي الى ان وفاه الأجل عام ١٩٦٢ . للمزيد من التفاصيل ينظر : kamart , yuval ahimeir abba , encyclopedia Judaica vol 1 , p 544 .

(١٠٦) يوغسلافيا : هي الدوله التي تقع في غرب البلقان جنوب شرق اوربا ، تأسست عام ١٩١٨ بعد الحرب العالميه الأولى ، وتم تقسيم يوغسلافيا خلال الحرب العالميه الأولى بين قوات الحلفاء وقوات المحور ، وأدت صربيا دوراً مركزيًا في الحياة السياسيه في يوغسلافيا ومنحت البوسنة والهرسك والجبل الأسود حياة مستقله داخل الاتحاد الاشتراكي الجديد ليوغسلافيا وبعدها أعلنت يوغسلافيا استقلالها عن الاتحاد السوفيتي ، وفي اثناء الحكم الشيوعي تحول مجتمع يوغسلافيا من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي . للمزيد من التفاصيل ينظر : LIBRARY OF CONGRESS , RECORDS OF THE DEPARTMENT OF STATE RELATING TO INTERNAL AFFAIRS , YUGOSLAVIA , 1945 -1963 , P1 .

(١٠٧) COLIN SHINDLER , OP., CIT , P133-151 .

### المصادر والمراجع

#### أولاً : الرسائل والأطارات الجامعية

١. أروى رحبي عاشور ، النشاط الصهيوني في بولندا (١٩٤٨-١٩١٨) رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الأدب ، الجامعه الاسلاميه - غزة ، ٢٠١٧ .
٢. إسماعيل محمد محمود الشريف ، تاريخ منظمة ( اتسł في إسرائيل - لحي ) الصهيونيه في فلسطين ( ١٩٤٨-١٩٤٠ ) ، رساله ماجستير غير منشوره، كلية الأدب ، الجامعه الاسلاميه ، غزة ، ٢٠١٥ .
٣. أنور سعيد الحيدري ، القضية الفلسطينية في فكر اليسار الإسرائيلي ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
٤. الهام جبر سالم الشمالي ، الصندوق التأسيس الفلسطيني (الكيرن هايسود ) ودوره في خدمة المشروع الصهيوني ( ١٩٤٨-١٩٢٠ ) ، رساله ماجستير غير منشوره ، الجامعه الاسلاميه - غزة ، كلية الأدب ، ٢٠١٤ .
٥. حسن عبد الله يوسف أبو حليبه، تاريخ الأحزاب العمالية الصهيونية في فلسطين ( ١٩٠٥ - ١٩٤٨ )، رساله ماجستير غير منشوره، الجامعه الاسلاميه، غزة، كلية الأدب ، ٢٠١١ .
٦. رافت محمد سليمان ابو مصطفى، دافيد بن غوريون ودوره في خدمة المشروع الصهيوني، رساله ماجستير غير منشوره، كلية الأدب، الجامعه الاسلاميه، غزة ، ٢٠١٧ .
٧. زكريا السنوار ، العلاقات البريطانيه مع التنظيمات العسكريه الصهيونية خلال الثوره الفلسطينييه الكبرى ١٩٠٦ - ١٩٧٩ ، كلية الأدب ، جامعة غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٩ .

٨. سعيد جميل تماراز ، طرد الفلسطينيين في الفكر والممارسه الصهيونيه (١٨٨٢- ١٩٤٩) ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، الجامعه الاسلاميه ، غزة ، ٢٠١٣ .
٩. علي عبد الواحد جلوب ، فلاديمير جابوتتسكي ودوره في الحركة الصهيونية (١٨٨٠- ١٩٤٠) ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة البصره ، ٢٠٢٣ .
١٠. محمد حسن خلف الغاليبي، دور شمعون بيريز السياسي والإداري في إسرائيل ١٩٤٨ - ١٩٨٦ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصره، ٢٠٢٤ .
١١. نرمين يوسف غوانمه، حزب الليكود ودوره في السياسه الإسرائيلي ١٩٧٧- ١٩٩٢ (دراسة تاريخيه)، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعه الأردنيه، ٢٠٠١ .

#### الكتب العربيه والمعربه

١. أحمد زكريا محمد فرح وأخرون ، ١٩٤٨ حرب ونكتتها ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهره ، ٢٠١٠ .
٢. أرفنج هاو ، سلسلة اعلام الفكر العالمي تروتسكي ، المؤسسه العربيه للدراسات والنشر ، ط ١ ، ترجمه : نديم خوري ، د.م ، ١٩٧٩ .
٣. أسعد رزوق ، المنظمه الصهيونيه العالميه ١٨٨٢- ١٩٨٢ ، ط ٥ ، المؤسسه العربيه للدراسات ، بيروت ، ١٩٨٥ .
٤. انيس الصايغ ، يوميات هرتزل ، ترجمه : هلا شعبان ، ط ٢ ، منشورات مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطيني مع المؤسسه العربيه للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٨ .
٥. أيسما كونارار ، ليون تروتسكي النظريه والممارسه ، ترجمه : اشرف عمر ، وحدة الترجمه مركز الدراسات الاشتراكية ، د.ت ، ص ٢٦٧ .
٦. جورج بورجان و بيار رامبير ، هذه هي الاشتراكية ، ترجمة: محمد عيتاني ، دار بيروت للطباعه والنشر ، منتدى اقرأ الثقافي ، ١٩٥٢ .
٧. جوسيبي دي لونا ، موسوليني ، ترجمه : عادل دمرداش ، مصر ، ١٩٩٧ .
٨. حمدان بدر، تاريخ منظمة الهاغاناه في فلسطين، ١٩٤٥- ١٩٢٠ ، ط ١، بيروت، ١٩٨١ .
٩. حمدان بدر، دور منظمة الهاغاناه في انشاء اسرائيل، ط ١، دار الجليل للنشر، عمان، ٢٠١٦
١٠. راغب السرجاني، قصة التتار من البدايه الى عين جالوت (سلسلة قصة الإسلام) د.م، د.ت
١١. سهيل حسين الفتلاوي ، الصهيونية حركة استعمارية أستيطانية توسعية ، بغداد ، ١٩٩٠ .

١٢. صبري جريس، اليمن الصهيوني نشأ وعقيدته وسياسه، مركز الأبحاث الفلسطيني للنشر، ١٩٧٨
١٣. عبد العظيم احمد عبد العظيم ، التخطيط اللغوي لتأصيل الهويه العربيه في فلسطين ، د.ط ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الدوحة ، ٢٠١٢
٤. عراف شكري ، الموضع الفلسطيني للأسماء العربيه والتسميات العربيه ، ط ١ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ٢٠٠٤
١٥. ليني بيرنز، الصهيونيه في زمن الديكتاتوريه، مؤسسة الأبحاث العربيه، بيروت، ١٩٨٥
٦. مات بن يروحام، كتاب بيتار، المجلد(١)، ط١، معهد جابوتتسكي في إسرائيل، تل ابيب، ١٩٦٩
١٧. محمد صبيح عبد القادر ، كتاب الشهر هتلر ، دار الثقافه العامه ، القاهره ، د.ت .
١٨. محمود شيت خطاب ، جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن - صالح مسعود أبو يصير ، ط٤ ، دار الفتح للطبعه والنشر ، بيروت ، ٢٠١٦
١٩. محسن محمد صالح ، القوات السكريه والشرطه في فلسطين ودورها في تنفيذ السياسه البريطانيه ١٩١٧ - ١٩٣٩ ، دار النقاش ، عمان ، ١٩٩٦.
٢٠. مصطفى مراد الدباغ ، بلادنا فلسطين ، ج ٤ ، دار لهدى - كفرقرع ، ١٩٩١ .
٢١. نعمان عاطف عمرو ، الحركه التصحيحيه اليهوديه في فلسطين حتى عام ١٩٤٨ ، منطقة الخليل التعليميه ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، ٢٠٠٩ .
٢٢. ياسين سويد، الاستراتيجيه العسكريه الإسرائيلييه، ط١، بيروت-هيئة الموسوعه الفلسطينية، ١٩٩٠
- ٢٣. يزيد الصايغ، الكفاح المسلح والبحث عن الدوله: الحركة الوطنيه الفلسطينييه ١٩٤٩ - ١٩٩٣ ، ترجمه: باسم سرحان، ط١ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، كانون الثاني ٢٠٠٢
٢٤. يوسف سعد يوسف ، غاندي (عظماء من المعالم ) المركز العربي الحديث ، د.ت

### الكتب الأجنبية

1. Ahad haam ,shalosh madregot i kil kitvei abad haam ,jerusalem 1956
2. Brian horowitz, aleap over history vladimir jabotinsky s political paradigms 1916–1940 ,israel studies review ,volume 36 , issue 1 ,association for israel studies , 2021

3. Chaim Weizmann ,letter to Winston Churchill , November 1921, letters and papers of Chaim Weizmann ,series A letters ,vol 10 (1) July 1920 – December 1921 (Jerusalem 1977)
4. Daniel K. Heller , the rise of the Zionist Right Polish Jews and the Betar Youth Movement , 1922 – 1935 , unpublished thesis University of Stanford , August 2012
5. Ihor Gawdiak , Czechoslovakia a Country Study , first printing , Library of Congress , August 1987
6. Schechtman , Rassvet Encyclopedia of Zionism and Israel , vol 17
7. Library of Congress , records of the Department of State relating to Internal Affairs , Yugoslavia , 1945 – 1963.
8. Milad-Koepll , the Sokol Movement – A tribute to the National Revival and Culture of the Czechoslovak Nation at Lejkov
9. Nir Hefez and Gadi Bloom , Ariel Sharon , translated by Mitch Ginsburg , New York , 2006
10. Internal Affairs , Yugoslavia , 1945 – 1963 .
11. Vladimir Jabotinsky , letter to Joanna Jabotinsky , 16 June 1921 , Igrot 1918–1922 , Tel Aviv 1997
12. Vladimir Jabotinsky , The Idea of Betar , 11th ed , Jerusalem , 1952

### البحوث والدراسات العربية

١. حسام كصاي حسين ، الفكر السياسي عند جابوتينسكي: رؤيه الفلسفه الصهيونيه التصحيحيه ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونيه والسياسيه ، العدد (١٩) ، المجلد (١٣٩) ، اذار ٢٠٢٣ .
٢. خليل التكجي ، الأستيطان في مدينة القدس الأهداف والنتائج ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، المجلد (٨) ، العدد (٣١) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٩٧ .

٣. سامي علي عبد القادر أبو جلهم ، بيتار حركة الشباب الصهيونية التصحيحية (١٩٢٣-١٩٦٠) ، مجلة كلية الأدب والعلوم ، العدد (١٥) ، جامعة قناة السويس ، كلية الأدب والعلوم الإنسانية ، دار المنظومه ، ٢٠١٥ .
٤. طالب ناجي علوان صالح، الحركة الصهيونية التصحيحية: دراسه في بدايات التأسيس والأهداف، المجله السياسيه الدوليه، الجامعه السياسيه، كلية العلوم السياسيه، العدد (٥٨)، السنه ٢٠٢٤ .
٥. عزيز غالى حسين حمدان العامري ، النشاط اليهودي في بولندا (١٩١٨-١٩٤٥) ، مجلة القادسيه في الأدب والعلوم التربويه ، العدد(٢) ، السنه ٢٠٢٠ .
٦. مالك سماره ، خطاب لويس برانديس (الصهيوني من منظور سفيرها الأول في الولايات المتحدة ) ، مجلة قضايا اسرائيليه ، العدد (٨٥)
٧. مالك سماره ، زئيف جابوتتسكي : الصهيونية التقليدية في ثلاثة قصائد ، مجلة قضايا اسرائيليه ، العدد (٨٣) .
٨. نبيه بشير ، قراءه جديد لعقيدة جابوتتسكي مرفق نص: النظريه الأخلاقية للجدار الحديدي ، جذور الفكر اليميني الصهيوني ، مجله قضايا اسرائيليه، المجلد(٤٠) ، العدد (٦٩) .
٩. يعقوب غولدشتاين ، مبای والمؤتمر الصهيوني السابع عشر (١٩٣١) ، دراسات في الصهيونية ، مجلد (١٠) ، العدد (١) ، ١٩٩٨ .

- الموسوعات والمعاجم العربية**
- Journal of Historical Studies**
١. افرايم ومناحيم تلمي ، معجم المصطلحات الصهيونية ، ط١، ترجمه : احمد بركات العجريمي ، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية ، ١٩٨٨ .
  ٢. ألن بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث ١٨٩-١٩٤٥ ، ترجمة : سوسن فيصل السامر وي يوسف محمد امين ، ج ٢ ، دار المامون للترجمه والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .
  ٣. جوني منصور ، معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية الإسرائيلي ، ط ١ ، مؤسسة الأيام ، رام الله ، ٢٠٠٩ .
  ٤. عبد الوهاب الكيالي واخرون، موسوعة السياسه، المؤسسه العربيه للدراسات، بيروت، ١٩٨٩ .
  ٥. عبد الوهاب محمد المسيري ، موسوعة اليهود واليهوديه والصهيونيه ، ج ٤ ، دار الشروق - مصر ، ١٩٩٩ .

٦. عبد الوهاب محمد المسيري وسوسن حسين، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية:  
رؤيه نقده، منشورات ٣٦٥ - مركز الدراسات السياسيه والأستراتيجييه بالأهرام، القاهرة،  
١٩٧٤.

### المواقع الالكترونية

1. <https://www.freecitysourcebook>
2. <https://www.jewishvirtuallibrary.org>
3. <https://www.noor-book.com>
4. <https://www.britannica.com>
5. <https://www.aljazeera.net>
6. <https://mawdoo3.com>
7. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki>
8. <https://areeq.net>
9. <https://www.ida2at.com>
10. <https://ino.wafa.ps/userfiles/server/pdf/exec.>

